

تقرير
8 الأرنب احبط 605 محاولات فساد
فن
11 حوار مع التشكيلي المغربي حسن بورقية

السنة العاشرة - العدد 2896 الأربعاء 2 ايلول (سبتمبر) 1998 - 11 جمادى الأولى 1419 هـ

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

مناوعات

نوال ابو الفتوح: لست مغرورة ولا متسلطة 12

رأي

ماذا يفعل الحلفاء العرب اذا عزل كليتون؟ 17

طائرة سودانية خرقت الحظر الجوي على ليبيا

طرابلس- اف ب: افساد وكالة الانباء الليبية الرسمية ان طائرة سودانية تنقل وفدا سودانيا حطت امس الثلاثاء في مطار طرابلس في خرق للحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ 1992.

واوضحت الوكالة ان الطائرة خرقت الحظر «تخفيفاً لقرار منظمة الوحدة الافريقية، التي عقدت في واغادوغو، وكانت القمة الافريقية دعت اعضاءها في حزيران (يونيو) الماضي الى «عدم الامتثال ابتداء من ايلول (سبتمبر) 1998 للحظر» الدولي في حال رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا محاكمة الليبيين الذين يشتبهون في تورطهما في حادث لوكربي في بلد محايد.

ومن المقرر ان يشارك الوفد السوداني في احتفالات احياء الذكرى الـ 29 لتورقة «الفتح» في سبتمبر، التي اوصلت الزعيم الليبي العفيم معمر القذافي الى الحكم، وعرض التلفزيون الليبي على الفور مشاهد لهبوط الطائرة التابعة للخطوط السودانية وهي من طراز «النوش-18»، ولاعضاء الوفد السوداني وهم يرددون مناشات معادية للامريكيين لدى نزولهم من الطائرة.

وقد قادت دول افريقية عدة في الاشر الأخيرة الحظر المفروض على ليبيا مستبقيين بذلك قرار منظمة الوحدة الافريقية.

مناورات لحشود إيرانية على حدود أفغانستان وتهديد لطالبان

طهران- رويترز: بدأت قوات إيرانية قوامها نحو 70 الف فرد مناورات ضخمة على الحدود مع أفغانستان امس وسط تصاعد التوتر بين الحكومة الإيرانية وحكومة طالبان في أفغانستان. بينما تحت طهران الى عمل عسكري ضد طالبان اذ لم تفرج عن الدبلوماسيين الالبيين المحجزين. وعرض التلفزيون الإيراني مشاهد للميجر جنرال يحيى رحيم سفوي قائد قوات الحرس الثوري وهو يلقي كلمة في الجنود في عرض اقبح بمناسبة بدء المناورات الجوية والبرية قرب منطقة تربة الهام اذ لم تبعد نحو 60 كيلومترا عن الحدود مع أفغانستان.

عن سفوي قوله ان الامة الإيرانية امة مسالمة، وتسعى لتحقيق السلام والامن للانسانية، ولا تعتمد اقتراف اعتداءات ضدي امة دولة. وحذرت ميليشيا حركة طالبان التي تسيطر على اغلب أفغانستان ايران امس الاول من اي تصعيد في التوتر على الحدود، وقالت ان المناورات تمثل مسكلاً ينطوي على تهديد.

واقاد سفوي من المناورات ستختبر معدات عسكرية حديثة وخطط قتالية متقدمة، وقال ان قواته قد اظهرت بالفق قدرتها على الانتشار السريع عن طريق نقل 70 الف رجل ومعداتهم خلال اسبوع واحد، وعرض التلفزيون مشاهد لانتشار هليكوبتر وطائرات نقل وهي تطير فوق طوابير طويلة من الدبابات والمدافع والبركات الصفحة.

وفي وقت سابق قالت وسائل الاعلام الإيرانية ان 160 دبابة و60 مدفعا وعددا غير محدد من المقاتلات وطائرات هليكوبتر التابعة للفرس الثوري ستشارك في المناورات التي تغطي مساحة 600 كيلومتر مربع.

الفيضان يفرق قري باكملها في السودان

الخرطوم- اف ب: أكد المسؤول في الدفاع المدني اللواء محمد فؤاد ابراهيم ان مياه النيل التي وصلت الى أعلى مستوى لها خلال نصف قرن غمرت خمس جزر في شمال السودان حيث يهدد الفيضان 22 جزيرة أخرى.

وقال ابراهيم في تصريح نقلته الصحف السودانية الثلاثاء ان الفيضان التي رافقتها اضرار غزيرة اسرفت عن تدمير عدد كبير من القرى، لكنه لم يقدم اي حيلة للمضاي.

واكدت الصحف السودانية ان الفيضان دمر 90 في المئة من منازل مدينة عكاشة، في منطقة وادي حلفا القريبة من الحدود المصرية.

وكانت الصحف اكدت ان الفيضانات شردت الالاف الاسوع الماضي في هذه المنطقة بعدعت السلطات السودانية السكان الى الحيطه، مؤكدا ان مياه النيل ترتفع بمعدل خمسة سنتيمترات يوميا، متجاوزة بذلك مستوى 1988، التي شهدت الفيضانات الاكبر تدميرا خلال نصف قرن.

وفي شرق البلاد، ادى فيضان نهر القش الى اغراق 20 من 35 من الاحياء البشر معرفة ببيل، حسب تعبيرها، وذلك بعد ان اقامت معه «علاقة كاملة» استمرت اكثر من 12 عاما اثناء توليه منصب حاكم ولاية اركنسو.

وقالت ان كليتون لم يعترض في خطابه للشعب الأمريكي عن علاقته بمونيكاً، ولم يبدو ناشئرا بلعازم من فقلته، بل بدا «مستاء جدا لان لم يستطع ان

الرئيس لمح الى «تنازلات اقتصادية» لتأمين تعيين تشيرنوميردين قمة يلتسين كليتون تفشل في تهدئة الأزمة الشيوعيون يحذرون من «ديكتاتورية دموية»



سيده روسية تشتري كمية كبيرة من السكان لتخزينها مع اشتداد الأزمة الاقتصادية في البلاد (اف ب)

بلا من «التوقف في منتصف الطريق»، واقر في الوقت نفسه بان الولايات المتحدة لا يمكن ان تسمح لنفسها بالتخلي كلياً عن عدوها السابق ابان الحرب الباردة، والاضطراب الذي اثاره الغموض السياسي في موسكو في وول ستريت يؤكّد ان مصير العلاقات مرتبط جزئيا، وخلص الى القول «شأننا اما ايننا علينا ان ننتي المستقبل معا».

وسيقع كليتون و يلتسين اليوم الاربعاء اتفاقان في مجال نزع الاسلحة، احدهما يقضي بتبادل المعلومات بين الدول، الى ذلك اتفق البلدان عن خفض مخزون كل منهما «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق من الفضاء»، كما اوضح ويرت بيل المستشار الخاص للرئيس لشؤون الامن القومي الذي رآى في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واضاف ان نظام الانذار المبكر الروسي لم يعد قاعلا، مؤكدا على وجوب تقياد ان تزعج روسيا كما اوشك ان تفعل في كانون الثاني (يناير) 1995 بين تجربة صاروخ عملي تروحي وبين هجوم صاروخي مما يحملها على الدرد، الى ذلك اتفق البلدان على خفض مخزون كل منهما من الباليستينوم العسكري بقدر خمسين طناً، واوضح غاري سامور المسؤول عن عدم انتشار الاسلحة النووية من مجلس الامن القومي الأمريكي ان ازالة كل من البلدين خمسين طناً من الباليستينوم العسكري الناجم عن تفكيك الصواريخ يلغي القدرة على انتاج «الف الاسلحة» النووية.

ونقل مركز الخدمات الصحافية التابع للكركلين عن يلتسين تاكيد كليتون ان «لا تراجع في مجال الصلاحت»، لكن الرئيس الروسي حذر من ذلك من انه قد يضطر الى تعزيز دور الدولة في الاقتصاد لتهدئة الشيوعيين الذين يسيطرون على مجلس الدوما والذين رفضوا الاثنان المصادقة على تعيين فقور تشرنوميردين رئيسا وهدوا بمواصلة اختيار الفقور، اما كليتون، وقد وصل سفيرا اليدين رغم سخائه بالنصائح، واوضح مساعد وزير الخزانة الأمريكي لورانس سامرز للصحافيين «عندما يصحح لروسيا حكومة وخطة (اقتصادية) تقدم لها لمصلحة، لكن الان فليس الامر كذلك».

وصرح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية ستروب تابلوت من ناحيته موضعا بدون مواربة ان «الوضع متغير وغاض».

وذهب كليتون في خطاب القاه في جامعة موسكو من ابعد من ذلك، اذ وضع التناط على الحروف طابلي من روسيا «القول بقواعد لعبة» الاقتصاد العالمي الذي يزداد شمولا، واسهب وهو يضرب بيده على الخصة في سرد جملة من التوصيات من اجل الخروج من الازمة التي تتخبط فيها روسيا، «عدم الافراط في اصدار الاوراق النقدية»، حسن معاملة المستثمرين والدائنين، وتوفير «وابتثاة»، عبر اصلاح النظام المصرفي.

ورأى ان بامكان روسيا الخروج من ازمته لانها «غنية بالثروات المائية والبشرية، لكنها لن تستطيع تحقيق ذلك الا اذا «واصلت تقديمها بتبناات على طريق الاصلاحات»

موسكو - لندن - «القدس العربي»:

حذر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امس من ان تزايد تعيين فلاديمير تشرنوميردين رئيسا للوزراء يعني دخول البلاد في مرحلة «ديكتاتورية دموية»، وقل ان حزبه وعدة احزاب اخرى ستواصل معارضتها لتعيين تشيرنوميردين «حزب النهاية»، وكان ترشيح تشيرنوميردين واجه هزيمة ثقيلة امس الاول، ومن المقرر ان يقرع الدوما (البرلمان) عليه مجددا الاثنان المقبل بعد ان اعاد الرئيس بوريس يلتسين ترشيحه.

ويجب يلتسين ان يعيد ترشيحه، حتى اذا رفضه البرلمان للمرة الثالثة، وعندئذ لا يكون امام يلتسين سوى حل البرلمان، وهو ما قد يدخل البلاد التي ستفتقد حينئذ الى البرلمان والحكومة معا في مهادم متقد.

ويعرض ذلك فشنل قمة يلتسين - كليتون التي بدأت في موسكو امس في تهدئة الازمة الاقتصادية الروسية، واسهب هو تعانيتها روسيا، خاصة انها جاءت بعد انهيار عالمي حاد في البورصات العالمية وصل الى 512 نقطة في داو جونز وحده.

وقد اتفق الأمريكيون والروس في اليوم الاول من القمة الأمريكية- الروسية التي طغت عليها الازمة الروسية وانكاساتها على الاسواق العالمية، على تبادل المعلومات حول رصد الصواريخ وحذف كبير لخزونها العسكرية من الباليستينوم.

طالبان تشدد حراسة بن لادن تحسبا لخطة امريكية لخطفه وترفض استقبال وفد من واشنطن

كابول - «القدس العربي»:

اكدت مصادر وثيقة الاطلاع في كابول امس ان المعارض السعودي اسامة بن لادن يوجد حاليا في مكان سري تحت حماية مشددة من حركة طالبان، بعد وصول تقارير أمنية تكشف عن خطط امريكية متعددة لخطفه ونقله الى الولايات المتحدة لتقدمه الى المحاكمة.

وقالت مصادر حافية الواليام باي الأنشطة سياسية، ولا يعرف مكانه الا عدد محدود جدا من مساعديه.

وعقدت عن استيلاء حركة طالبان من التهديدات التي اطلقتها اسامة بن لادن وتوقع فيها بهجمات جديدة ضد اهداف امريكية بعد اقل من 24 ساعة من الغارات الامريكية التي استهدفت احد مقرات اقامته في قندهار، وهي التهديدات التي اوقعت حركة طالبان في حرج شديد.

ومن جهة اخرى ترددت انباء في العاصمة الافغانية في الايام الكليلة الماضية عن رفض الملا عمر زعيم حركة طالبان استقبال وفد امريكي طلب اللقاء به مناقشة بعض القضايا المشتركة، والاعراب عن قلق الولايات المتحدة من وجود الشيخ بن لادن في افغانستان واستمرار تهديداته بهجومه مصالحو سفارات امريكية.

اسرائيل تتهم الفلسطينيين بالتراجع عن اتفاق توصلت اليه مع ابو علاء

القدس - «القدس العربي»

تل اببيب- اف ب:

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الفلسطينيين وسوري الى استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال نتنياهو في اجتماع لرحلالي الاعمال في تل اببيب «دعمو الرئيس (السوري) حافظ الاسد» ورئيس الفلسطينيين ياسر عرفات الى استئناف مفاوضات السلام مع الحكومة الاسرائيلية الوحيدة التي تستطيع ضمان السلام يدعمه شعب اسرائيل بأسره».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي من جهة ثانية ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي استأنفها في الاسبوع الماضي من التوصل الى اتفاق، ولكن الفلسطينيين تراجعوا في اللحظة الاخيرة، وقال «لقد تقدمنا ملموسا قبل بضعة ايام وكعدنا نتوصل الى اتفاق الان الفلسطينيين تراجعوا»، وتابع نتنياهو «ليس الفلسطينيين وحدهم من يحتاج الى السلام وانما الفلسطينيون».

وقد رفض القوي الاسرائيليون اتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلي مازق المفاوضات.

وقالت مصادر فلسطينية طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الوثيقة التي قدمها قبل حوالي ثلاثة اسابيع اسحق مولخو، احد مستشاري نتنياهو والذي عقد عدة لقاءات سبوعية مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ركزت على «جزئية واحدة» في التبادلة الامريكية وتجاهلت عناصر اخرى مهمة فيها، وكتفت المصادر ان الوثيقة تحدثت فقط عن «الرؤية الاسرائيلية لسلامة الانسحاب من 13 % من الضفة الغربية ولم تطرقت الى العناصر الجوهرية الاخرى التي تضمنتها المبادرة الامريكية».

وقالت المصادر ان الاقتار الاسرائيلي والوثيقة الامنية وتفخيز مرحلة ثالثة من الانسحاب، كما انها لم تضع جدولا زمنيا محددا لتنفيذ مرحلة الانسحاب من الضفة الغربية، وبشروطها، لكنه لا يتحسم ان يقرع الدوما (البرلمان) عليه مجددا الاثنان المقبل بعد ان اعاد الرئيس بوريس يلتسين ترشيحه.

وقالت المصادر الفلسطينية نفسها ان ابو علاء لم يتصل مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي لاتفاق حول المبادرة الامريكية تتضمن قبول ميذا المحمية الطبيعية ولكنها لا تطرقت لوضع المحمية الطبيعية التي تشكل نسبة 3% فانها اقتبها عمليا تحت السيطرة الامنية الكاملة عندما قالت ان السيطرة الامنية الكاملة فيها ستكون لاسرائيل، وحاولت الصحف الفلسطينية الايحاء بوجود انقسام في الاوساط الفلسطينية حول ما اصبح يسمى «وثيقة مولخو، مدعية ان ابو علاء وافق عليها

اداعة المعارضة جاهرة لبدء البت بنهاية الشهر العراق لا يريد تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء

نيودلهي- رويترز: قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس الثلاثاء ان العراق لا يرغب في مد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء وانما يريد رفع الحظر التجاري المفروض عليه.

وقال رشيد لرويترز في مقابلة يجب ان تكون تلك المرحلة هي الاخيرة ويجب ان يعترف مجلس الامن بان العراق اوفى بالتزاماته. ويمكن للعراق ان يعرض قداما بصادراته النفطية بشكل طبيعي ان الفرض عليه حاليا.

ويزور رشيد نيودلهي للمشاركة في لقاءات اللجنة العراقية- الهندية المشتركة التي اجتمعت امس بعد توقف دام عشر سنوات لبحث المشرعات التجارية والصناعية المشتركة.

وقال رشيد ان «اتفاق النفط مقابل الغذاء يفرض قيودا على صادراتنا النفطية، وعندما نقول انه لن تكون هناك مرحلة خامسة فان ذلك يعني التصدير بحرية».

ويسمح الاتفاق للعراق ببيع كمية محدودة من النفط كل ستة اشهر لتحويل شراء الاحتياجات الإنسانية والطبية للمواطنين.

والدة مونيكاً تشتتر الحصول على 10 ملايين دولار مقابل نشر كتاب حول تفاصيل العلاقة الجنسية بالببيت الابيض جنيفر فلانور ستحترف الغناء: كليتون حاول ممارسة الجنس معي.. وزوجته على بعد خطوات

لندن - «القدس العربي»:

قالت راقصة التعري السابقة جنيفر فلانور التي كانت اول سيدة تكشف عن علاقتها الجنسية مع الرئيس الامريكي بيل كليتون انها قررت اذخرف الغناء، وانها ستقوم باحياء حفلات موسيقية حول العالم بصحبة زوجها الذي ارتبط به مؤخرا بعد ان «صارحت بكل الحقيقة» حول علاقتها بكليتون.

وقالت جنيفر فلانور اثناء مقابلة على شبكة (CNN) هي الاولى منذ اعتراف كليتون باقامة «علاقة غير لائمه» مع مونيكاً لونسكي انها لم تقاجا على الاطلاع بتورطه بفضيحة جنسية لانها «اكثر البشر معرفة ببيل» حسب تعبيرها، وذلك بعد ان اقامت معه «علاقة كاملة» استمرت اكثر من 12 عاما اثناء توليه منصب حاكم ولاية اركنسو.

وقالت ان كليتون لم يعترض في خطابه للشعب الأمريكي عن علاقته بمونيكاً، ولم يبدو ناشئرا بلعازم من فقلته، بل بدا «مستاء جدا لان لم يستطع ان يواصل اتيار تلك العلاقة كما فعل مع سابقاتها».

وقالت جنيفر ان كليتون قد «تصرف حسب طبيعته غير النبالية عندما اقام العلاقة مع مونيكاً، وهو يعرف تماما ان علاقته النسائية كانت خاضعة للتحقيق الذي يجريه القاضي كينيث ستار».

وضربت مثالا على ذلك بان كليتون حاول ممارسة الجنس معها في الحمام للمتح بمتكته في المقر الرسمي لحاكم ولاية اركنسو، بينما كانت زوجته هيلاري على بعد امتار قليلة في احدى غرف المرا

وقالت: لقد رفضت بالطبع، ولكن حدث ان اقمتا علاقة في ميني «الكابيتول» الرسمي اثناء قيام كليتون بزيارته بعد ان اسره هو على ذلك!

وعما اذا كانت تشعر بالاسف من اجل حبسها سابقا، قالت انها تشعر بالاسف من اجل البلاد (التي فقدت احترامها وهيبتهما) في العالم، مع تزايد الشاعات والكتابات حول فضيحة مونيكاً الجنسية، تطلب الامر ذلك.

بينما تتطلع دول كثيرة الى دور قيادي للولايات المتحدة باعتبارها الدولة الاقوى عسكريا واقتصاديا لمواجهة الازمات التي تجتاح العالم حاليا، حسب

الدفاع يغادر المحكمة في اكير محاكمة لاسلاميين جزائريين بفرنسا

باريس - «القدس العربي»

من عدال قسطل:

قرر اغلب محامي الدفاع مع اولئك مغادرة قاعة المحكمة التي اجتمعت في «لوري ميروجيس» بعد مداخله المحامي جان جاك دي فيليس الذي طالب بتاجيل المحاكمة.

ووسط اجراءات امنية مشددة تخللها حضور 500 فرد من قوة الدرك والشرطة الخاصة مدعومين بالساحة فريدة متطورة وعاتل حراسة مديرة افترحت بباريس في التاسعة والنصف من صباح امس الثلاثاء محاكمة 138 من اعضاء شعبة يتهم عناصرها بدعم الشبكات الاسلامية المنفذة في حق الجميع.

السلمة في الجزائر

وتجرى المحاكمة في قاعة للاعب الرياضية تابعة لاسسبون «فلوري ميروجيس» (جنوب باريس) حولت الى متر مربع وتتسع لـ 600 مقعد قرب سجن «فلوري ميروجيس» المحصور، وقد كلفت اشغال تهيبتها عشرة ملايين فرنك فرنسي.

وتعتبر هذه المحاكمة الامم في فرنسا من حيث عدد المتهمين الذي فرخ لاتخاذ تلك الاجراءات الامنية الاحتياطية، وكان من المتوقع ان يتحدث جان جاك دو فيليمتشي باسم اقلية المحامين، ليطلب وقف القمية والاعراج عن المتهمين الـ 27 الرققين، والغاء الاجراءات القضائية المنفذة في حق الجميع.

رئيس جهاز الامن يستبعد استخدام القوة لحل الأزمة الشيوعيون يعترضون رفض تعيين تشرنوميردين في الاقتراع الثاني

موسكو - «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ان فيكتور تشرنوميردين لا يملك اي فرصة ليواثق مجلس الدوما على تعيينه رئيسا للوزراء في الدورة الثانية المقررة الاثنى المقبل.

وقال سيليزنيف ان قرار بوريس يلتسين بتقديم ترشيح تشرنوميردين مرة جديدة رغم فشله الكبير في نيل ثقة المجلس الاثنى، «أثار قلقا كبيراً لدى النواب».

وتابع رئيس الدوما يقول «من المؤكد انه يجب درس ترشيحات عدة»، و«تسريع يقول «الكرة لا تزال في ملعب الرئيس يجب ان نلتقي به ونفهم ماذا يريد؛ فلما الاستمرار في السياسة القديمة اما تغيير السياسة الاقتصادية».

وكان مسؤول بملتبك الصحافي للمكلمين قال ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين أعاد الاثنى ترشيح فيكتور تشرنوميردين لنولي رئاسة الوزراء على مجلس النواب (الدوما) بعد ساعات من رفض المجلس توليه هذا المنصب.

وامام الدوما مهلة مئذنة اسبوع لتجانبال الراي

والتصويت على تشرنوميردين مرة أخرى بعد تلقيه خطاب يلتسين.

وسبق ان أقال يلتسين تشرنوميردين من رئاسة الحكومة في آذار (مايو) الماضي وعاد قريبا لاسبوع لترشيحه للمنصب نفسه بعد اقالته حكومة رئيس الوزراء سيرجي كيريغيتكو بالكامل.

ورفض الدوما الذي يهيمن عليه الشيوعيون تشرنوميردين بأغلبية 253 صوتا مقابل موافقة 94 نائبا فقط في المجلس المؤلف من 450 مقعدا.

وقال مصدر بالكرملين في وقت سابق الاثنى ان من غير الواضح ان كان يلتسين سيسعى لترشيح تشرنوميردين مرة ثالثة اذ أرفضه الدوما هذه المرة ايضا، ونفى المصدر قائلا «ستعين علينا ان ن فكر جيدا».

واذا رفض الدوما ثلاث مرات مرشح او مرشحي يلتسين فيجب على الرئيس حل البرلمان والدعوة لجراء انتخابات برلمانية جديدة والتي يتعين ان تجري في غضون اربعة أشهر.

وأجراء انتخابات برلمانية مبكرة سيكون مكلفا جدا لروسيا التي تعصف بها أزمة اقتصادية طاحنة كما يرحب البعض ان تتمخض هذه الخطوة عن برلمان اشد عداء للمكلمين.

وقع مع يلتسين اتفاقا لخفض مخزون البلوتونيوم

كلينتون يربط دعم موسكو بمواصلتها سياسة الإصلاحات الاقتصادية

موسكو - واشنطن

«القدس العربي»:

بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون صباح امس الاثنى محادثات منفردة في الكرملين في اليوم الاول من القمة الامريكية- الروسية التي تستمر حتى الاربعة.

وقبل بدء المحادثات قدم يلتسين الذي يعود الى 1866 ويحمل 13 نجمة فقط. وقال يلتسين في كلمة مقتضبة تلاها امام كلينتون «هذا العلم هو رمز صداقتنا».

وكانت سفينة حربية امريكية قدمت هذا الصباح للعام 1866 التي وفد من التجار الروس في كرونستات (شمال روسيا).

وسبق تقديم العلم بعض الفوضى من جانب الصحافيين والمصورين اذ ان الرئيس الروسي ادار ظهره للصحافيين ولم يغير موقعه رغم طلبات رئيس ادارته. فلم يكن من المصورين ان لا اندفعوا امام الوفدين الرسميين للانقاط صور للرئيس.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا روسيا الى الاثنى في المواصلات طريق اصلاحات السوق وقال ان الغرب سيبدأ إذا استمرت في ذلك.

وقال كلينتون في كلمة امام تلاميذ في مدرسة قبل توجهه الى موسكو للقائه الرئيس الروسي بوريس يلتسين، «اذ تمكنت روسيا بطريق الفتح قد انتمت روسيا واقتصادها الغربية ان تتساعدها».

وعما كلينتون روسيا التي انبثاق في مقاومة العودة الى الاقتصاد على الطريقة السوفيتية وقال انه ليس من ممل هذه السير ضد عقارب الساعة وان مثل هذا المناسق ستقتل.

وقال تلاميذ في مدرسة بولاية كاسترو: سابق في

سلفادور دي بابايا (البرازيل) - اف

ب: قال الرئيس الكوبي فيديل كاسترو اثناء توقيه في مدينة سلفادور دي بابايا في طريقه الى جنوب افريقيا لحضور قمة حركة عدم الانحياز، انه «باق في الحكم الى ما شاء الله» وقد ما ذكرت صحيفة «استاديو سلاو ياولو».

وقال كاسترو ردا على سؤال لاجد الصحافيين سانه المل يصبه التبع بعد هذه السنوات الطويلة من الحكم «ان الشعب وحده هو الذي يمكنه ان يقول اذا كان يحب مني»، «اضاف ان الحكم فيها امر اسليا، انه عمل ساستمر فيه الى ما شاء الله»، وقد عاهد كاسترو مدينة سلفادور دي بابايا عاصمة ولاية بابايا البرازيلية امس الاثنين بعدما اضى فيها 24 ساعة والتقى صديقه رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي انطونيو كارلوس ماغالاييس زعيم حزب الجبهة الليبرالية.

مناورات للجيش اليوناني بمنطقة مقدونيا

ايثينا - اف ب: قالت رئاسة الأركان اليونانية امس الثلاثاء ان القوات المسلحة اليونانية ستجري مناورات عسكرية سنوية «فيليبوس 98» في الفترة من 7 الى 11 ايلول في مقدونيا الوسطى والشرقية (شمال).

واوضحت رئاسة الأركان في بيان ان «هدف المناورات هو تدريب قيادات الأركان ووحدات الجيش على المتطلبات الحديثة لسير العمليات اضافة الى تعزيز التعاون بين اسلحة الجيش الثلاثة».

تراجع احتمالات عقد قمة اوروبية روسية في سبتمبر

بروكسل - اف ب: صرح مستحدث باسم المفوضية الأوروبية امس الثلاثاء ان القمة السنوية الأوروبية - الروسية المقررها في 18 ايلول في موسكو باتت غير مؤكدة بسبب الأزمة السياسية والاقتصادية التي تشهدها روسيا حاليا.

وكان يفترض اصلا ان يشارك في القمة رئيس الوزراء السابق سيرغي كيريغيتكو لكن الرئيس بوريس يلتسين اقصاه عن منصبه في 25، وقال المتحدث «يجب اظهار الكثير من الحذر في شأن عقد هذه القمة، ليس لدينا محاورون، ولا نستطيع في هذه المرحلة تأكيد عقدها او نفيها».

فرجينيا في كلمة نقلها التلفزيون «ان ما اريدوه هو التوجه الى هناك لاقول لهم ان الطريق السهل ليس هو الطريق السليم، فلنطريق السهل هو محاولة العودة الى الورا» وهذا غير ممكن».

واضاف «اذا ظلوا على طريق الاصلاح بهدف فرض الاستقرار في مجتمعهم ودعم اقتصادهم وان حققوا تنمية في جديد فاني استعبد ان امريكا وبقية الدول الغربية ذات الهياكل الاقتصادية القوية ستساعدهم».

وتهدف القمة رسميا الى بحث المسائل السياسية الدولية لكن الأزمات الاقتصادية والسياسية في روسيا قد تنطفي على جدول الأعمال.

وياتي وصول كلينتون الى موسكو غداة رفض النواب الروس تعيين فيكتور تشرنوميردين رئيسا للوزراء، وقد اتفق الوضع في روسيا نعدرا في بورصة نيويورك التي اقتلقت امس الاثنى بانخفاض تاريخي.

وسيقع الرئيسان سلسلة من الوثائق في مجال الامن ونزع الاسلحة والعلاقات الاقتصادية.

واعلن مسؤولون امريكيون امس الثلاثاء ان روسيا والولايات المتحدة اتفقت على تبادل محطات ايزوتروپ من الصواريخ وعلى خفض مخزون كل منهما من البلوتونيوم العسكري بمقدار خمسين طنا.

وسيتم توقيع اتفاق بهذا المعنى بين الرئيسين بيل كلينتون وهوريس يلتسين في ختام قمتهم التي بدأت امس في موسكو.

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

واوضح روبرت بيل مستشار الرئيس امريكي الحاصل لشؤون الامن القومي ان الاتفاق حصل تبادل المعلومات يشمل «اطلاق الصواريخ العابرة في العالم اجمع والصواريخ التي تنطلق عن الفضاء»، وراي في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة

للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في اقليم كوسوفو الصربي على ان تجعل اليها مهمة فرض تطبيق اتفاق سلام او وقف اطلاق النار.

ولم يتخذ الحلف الاطلسي بعد قرارا بالتدخل في كوسوفو الا انه بعد ثلاثة خيارات: شن غارات واسعة للتطويق التي سيتم فيها توزيع المهام على كل دولة مشاركة في هذا التدخل.

وقال فولاني «استخدام القوة يبقى حلا مطروحا»، مشيرا الى ان اقرب الشفاء جعل من اللخ ايجاد حل للنزاع لا سميا بالنسبة الى عشرات الاف من الاشخاص الخارجين بسبب المعارك.

لحمس الازمة الاقتصادية والسياسية في روسيا.

وكرد على سؤال حول نشر قوات قال فلاديمير بوتين في تصريحاتها بأنها التلفزيون «لا الرئيس والقائد بأعمال رئيس الوزراء ولا الدوما (مجلس النواب) ما من احد يتوقع او يعد لهذه الوسائل لحسم مشاكل البلاد».

وقال صديقه في محطة ان تي في التلفزيونية التجارية ان شائعات تردد داخل الدوما بان يلتسين قد يلجأ الى الجيش او الى اجهزة الامن في محرمته مع مجلس النواب بشأن اختيار رئيس وزراء للبلاد وتوجهها الاقتصادي.

وقال بوتين «يجب ان اقول لكم ان بوريس يلتسين في اجتماعاته معنا سواء الرسمية او غير الرسمية كان لديه دائما هدف واحد الا وهو بقاء عملنا في اطار الدستور».

واضاف «لدينا القدرة ولكن ليس لدينا الرغبة في خرق القانون او تجاوز حدود الدستور والعمل ضد مصالح الشعب».

لكن بوتين حليف يلتسين الوثيق الذي رقي في الازمة الاخيرة ليرأس جهاز الامن الاتحادي المسؤول عن المخابرات الداخلية قال ان كل من يحاول لاسباب سياسية اشغال قبيل التوتور سيجد مقاومة».

وقد اتهم الطالبان بدورهم ايران بتصعيد التوتور وحذروا من انه تم على استعداد للسحق أي محاولة عسكرية ايرانية في الاراضي الافغانية.

ولا تعترف طهران طالبان وتتهمهم بالفضول على دعم باكستان والولايات المتحدة لجمهورية ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وكانت حركة طالبان اتهمت ايران الاثنى بانها تهدد طالبان باجراء مناورات عسكرية على الحدود مع

افغانستان وحثرت طهران من اي تصعيد في التوتور. وقال بيان لوزارة خارجية حكومة طالبان تلقيته رويترز بالفاكس «على الرغم من الاخفاق في تدخل ايران السافر المنيب في افغانستان فهي تعزز تهديد افغانستان بالقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية مستعدة بجواسيسها المغوقين».

واوضحت مصادر عسكرية ان أكثر من 70 ألف من رجال القوات الجوية والبرية والشرطة (البياسدران) سيشاركون في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام.

وقال بوتين «يجب ان اقول لكم ان بوريس يلتسين في اجتماعاته معنا سواء الرسمية او غير الرسمية كان لديه دائما هدف واحد الا وهو بقاء عملنا في اطار الدستور».

واضاف «لدينا القدرة ولكن ليس لدينا الرغبة في خرق القانون او تجاوز حدود الدستور والعمل ضد مصالح الشعب».

لكن بوتين حليف يلتسين الوثيق الذي رقي في الازمة الاخيرة ليرأس جهاز الامن الاتحادي المسؤول عن المخابرات الداخلية قال ان كل من يحاول لاسباب سياسية اشغال قبيل التوتور سيجد مقاومة».

وقد اتهم الطالبان بدورهم ايران بتصعيد التوتور وحذروا من انه تم على استعداد للسحق أي محاولة عسكرية ايرانية في الاراضي الافغانية.

ولا تعترف طهران طالبان وتتهمهم بالفضول على دعم باكستان والولايات المتحدة لجمهورية ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وكانت حركة طالبان اتهمت ايران الاثنى بانها تهدد طالبان باجراء مناورات عسكرية على الحدود مع

افغانستان وحثرت طهران من اي تصعيد في التوتور. وقال بيان لوزارة خارجية حكومة طالبان تلقيته رويترز بالفاكس «على الرغم من الاخفاق في تدخل ايران السافر المنيب في افغانستان فهي تعزز تهديد افغانستان بالقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية مستعدة بجواسيسها المغوقين».

واوضحت مصادر عسكرية ان أكثر من 70 ألف من رجال القوات الجوية والبرية والشرطة (البياسدران) سيشاركون في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام.

وقال بوتين «يجب ان اقول لكم ان بوريس يلتسين في اجتماعاته معنا سواء الرسمية او غير الرسمية كان لديه دائما هدف واحد الا وهو بقاء عملنا في اطار الدستور».

واضاف «لدينا القدرة ولكن ليس لدينا الرغبة في خرق القانون او تجاوز حدود الدستور والعمل ضد مصالح الشعب».

لكن بوتين حليف يلتسين الوثيق الذي رقي في الازمة الاخيرة ليرأس جهاز الامن الاتحادي المسؤول عن المخابرات الداخلية قال ان كل من يحاول لاسباب سياسية اشغال قبيل التوتور سيجد مقاومة».

وقد اتهم الطالبان بدورهم ايران بتصعيد التوتور وحذروا من انه تم على استعداد للسحق أي محاولة عسكرية ايرانية في الاراضي الافغانية.

ولا تعترف طهران طالبان وتتهمهم بالفضول على دعم باكستان والولايات المتحدة لجمهورية ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وكانت حركة طالبان اتهمت ايران الاثنى بانها تهدد طالبان باجراء مناورات عسكرية على الحدود مع

افغانستان وحثرت طهران من اي تصعيد في التوتور. وقال بيان لوزارة خارجية حكومة طالبان تلقيته رويترز بالفاكس «على الرغم من الاخفاق في تدخل ايران السافر المنيب في افغانستان فهي تعزز تهديد افغانستان بالقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية مستعدة بجواسيسها المغوقين».

واوضحت مصادر عسكرية ان أكثر من 70 ألف من رجال القوات الجوية والبرية والشرطة (البياسدران) سيشاركون في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام.

وقال بوتين «يجب ان اقول لكم ان بوريس يلتسين في اجتماعاته معنا سواء الرسمية او غير الرسمية كان لديه دائما هدف واحد الا وهو بقاء عملنا في اطار الدستور».

واضاف «لدينا القدرة ولكن ليس لدينا الرغبة في خرق القانون او تجاوز حدود الدستور والعمل ضد مصالح الشعب».

لكن بوتين حليف يلتسين الوثيق الذي رقي في الازمة الاخيرة ليرأس جهاز الامن الاتحادي المسؤول عن المخابرات الداخلية قال ان كل من يحاول لاسباب سياسية اشغال قبيل التوتور سيجد مقاومة».

وقد اتهم الطالبان بدورهم ايران بتصعيد التوتور وحذروا من انه تم على استعداد للسحق أي محاولة عسكرية ايرانية في الاراضي الافغانية.

ولا تعترف طهران طالبان وتتهمهم بالفضول على دعم باكستان والولايات المتحدة لجمهورية ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وكانت حركة طالبان اتهمت ايران الاثنى بانها تهدد طالبان باجراء مناورات عسكرية على الحدود مع

افغانستان وحثرت طهران من اي تصعيد في التوتور. وقال بيان لوزارة خارجية حكومة طالبان تلقيته رويترز بالفاكس «على الرغم من الاخفاق في تدخل ايران السافر المنيب في افغانستان فهي تعزز تهديد افغانستان بالقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية مستعدة بجواسيسها المغوقين».

موسكو - «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ان فيكتور تشرنوميردين لا يملك اي فرصة ليواثق مجلس الدوما على تعيينه رئيسا للوزراء في الدورة الثانية المقررة الاثنى المقبل.

وقال سيليزنيف ان قرار بوريس يلتسين بتقديم ترشيح تشرنوميردين مرة جديدة رغم فشله الكبير في نيل ثقة المجلس الاثنى، «أثار قلقا كبيراً لدى النواب».

وتابع رئيس الدوما يقول «من المؤكد انه يجب درس ترشيحات عدة»، و«تسريع يقول «الكرة لا تزال في ملعب الرئيس يجب ان نلتقي به ونفهم ماذا يريد؛ فلما الاستمرار في السياسة القديمة اما تغيير السياسة الاقتصادية».

وكان مسؤول بملتبك الصحافي للمكلمين قال ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين أعاد الاثنى ترشيح فيكتور تشرنوميردين لنولي رئاسة الوزراء على مجلس النواب (الدوما) بعد ساعات من رفض المجلس توليه هذا المنصب.

وامام الدوما مهلة مئذنة اسبوع لتجانبال الراي

وقع مع يلتسين اتفاقا لخفض مخزون البلوتونيوم

لحمس الازمة الاقتصادية والسياسية في روسيا.

وكرد على سؤال حول نشر قوات قال فلاديمير بوتين في تصريحاتها بأنها التلفزيون «لا الرئيس والقائد بأعمال رئيس الوزراء ولا الدوما (مجلس النواب) ما من احد يتوقع او يعد لهذه الوسائل لحسم مشاكل البلاد».

وقال صديقه في محطة ان تي في التلفزيونية التجارية ان شائعات تردد داخل الدوما بان يلتسين قد يلجأ الى الجيش او الى اجهزة الامن في محرمته مع مجلس النواب بشأن اختيار رئيس وزراء للبلاد وتوجهها الاقتصادي.

وقال بوتين «يجب ان اقول لكم ان بوريس يلتسين في اجتماعاته معنا سواء الرسمية او غير الرسمية كان لديه دائما هدف واحد الا وهو بقاء عملنا في اطار الدستور».

واضاف «لدينا القدرة ولكن ليس لدينا الرغبة في خرق القانون او تجاوز حدود الدستور والعمل ضد مصالح الشعب».

لكن بوتين حليف يلتسين الوثيق الذي رقي في الازمة الاخيرة ليرأس جهاز الامن الاتحادي المسؤول عن المخابرات الداخلية قال ان كل من يحاول لاسباب سياسية اشغال قبيل التوتور سيجد مقاومة».

وقد اتهم الطالبان بدورهم ايران بتصعيد التوتور وحذروا من انه تم على استعداد للسحق أي محاولة عسكرية ايرانية في الاراضي الافغانية.

ولا تعترف طهران طالبان وتتهمهم بالفضول على دعم باكستان والولايات المتحدة لجمهورية ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وكانت حركة طالبان اتهمت ايران الاثنى بانها تهدد طالبان باجراء مناورات عسكرية على الحدود مع

افغانستان وحثرت طهران من اي تصعيد في التوتور. وقال بيان لوزارة خارجية حكومة طالبان تلقيته رويترز بالفاكس «على الرغم من الاخفاق في تدخل ايران السافر المنيب في افغانستان فهي تعزز تهديد افغانستان بالقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية مستعدة بجواسيسها المغوقين».

واوضحت مصادر عسكرية ان أكثر من 70 ألف من رجال القوات الجوية والبرية والشرطة (البياسدران) سيشاركون في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام.

وقال بوتين «يجب ان اقول لكم ان بوريس يلتسين في اجتماعاته معنا سواء الرسمية او غير الرسمية كان لديه دائما هدف واحد الا وهو بقاء عملنا في اطار الدستور».

واضاف «لدينا القدرة ولكن ليس لدينا الرغبة في خرق القانون او تجاوز حدود الدستور والعمل ضد مصالح الشعب».

لكن بوتين حليف يلتسين الوثيق الذي رقي في الازمة الاخيرة ليرأس جهاز الامن الاتحادي المسؤول عن المخابرات الداخلية قال ان كل من يحاول لاسباب سياسية اشغال قبيل التوتور سيجد مقاومة».

وقد اتهم الطالبان بدورهم ايران بتصعيد التوتور وحذروا من انه تم على استعداد للسحق أي محاولة عسكرية ايرانية في الاراضي الافغانية.

ولا تعترف طهران طالبان وتتهمهم بالفضول على دعم باكستان والولايات المتحدة لجمهورية ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وكانت حركة طالبان اتهمت ايران الاثنى بانها تهدد طالبان باجراء مناورات عسكرية على الحدود مع

افغانستان وحثرت طهران من اي تصعيد في التوتور. وقال بيان لوزارة خارجية حكومة طالبان تلقيته رويترز بالفاكس «على الرغم من الاخفاق في تدخل ايران السافر المنيب في افغانستان فهي تعزز تهديد افغانستان بالقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية مستعدة بجواسيسها المغوقين».

واوضحت مصادر عسكرية ان أكثر من 70 ألف من رجال القوات الجوية والبرية والشرطة (البياسدران) سيشاركون في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام.

وقال بوتين «يجب ان اقول لكم ان بوريس يلتسين في اجتماعاته معنا سواء الرسمية او غير الرسمية كان لديه دائما هدف واحد الا وهو بقاء عملنا في اطار الدستور».

واضاف «لدينا القدرة ولكن ليس لدينا الرغبة في خرق القانون او تجاوز حدود الدستور والعمل ضد مصالح الشعب».

لكن بوتين حليف يلتسين الوثيق الذي رقي في الازمة الاخيرة ليرأس جهاز الامن الاتحادي المسؤول عن المخابرات الداخلية قال ان كل من يحاول لاسباب سياسية اشغال قبيل التوتور سيجد مقاومة».

وقد اتهم الطالبان بدورهم ايران بتصعيد التوتور وحذروا من انه تم على استعداد للسحق أي محاولة عسكرية ايرانية في الاراضي الافغانية.



مظاهر يرفع لافتة تندد بالامبريالية الأمريكية في مانيلا أمس (رويترز)

كينيا تعزم تسليم المزيد من المتهمين بالانفجار الى واشنطن

واشنطن - رويترز: قال مسؤولو شرطة اتحاديين يوم الاثنين انه من المتوقع ارسال مزيد من المشتبه بهم في انفجارات السراطين الأمريكية في كينيا وتنزانيا الى الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا الاسبوع لتوجيه اتهامات جنائية اليهم. وقال المسؤولون انه تم وضع الترتيبات اللازمة لترحيل المشتبه بهم الآخرين الى نيويورك حيث اتهم فعلا رجلان بالقتل في تفجير شاحنة في السفارة الأمريكية في كينيا. وفي تطور آخر أصدر مكتب التحقيقات الاتحادي تحذيرا الى الشركات الأمريكية التي لها مكاتب في الخارج لتفحصي الحذر لاحتمال وقوع هجمات ارهابية على امريكيين. ورفض المسؤولون توكرا تفاصيل عن المشتبه بهم او متى سيرسلون على وجه الدقة الى الولايات المتحدة مكتفين بقوله انه سيكون على الارجح هذا الاسبوع. وأضاف المسؤولون قولهم ان ذلك لن يحدث يوم الاثنين. والاسبوع الماضي ارسل محمد راشد داوود العوهلي ومحمد صديق عودة الى نيويورك من كينيا واتهما بتفجير تفجير نيروبي الذي اودى بحياة 12 مواطنا امريكيا. وقتل الانفجار ما مجموعه 253 شخصا واصاب اكثر من 5000 بجراح. وقال مكتب التحقيقات الاتحادي في التحذير الذي ارسل يوم الخميس انه كانت هناك «تهديدات اضافية وجهت الى مكاتب رسمية في الخارج» منذ تفجير السفارة. وقال المكتب انه ليس لديه معلومات ان مجموعات او افراد يخططون حاليا لتنفيذ اعمال عنف في الولايات المتحدة. وقال المسؤولون ان تحذيرات مماثلة وسلت بشكل روتيني في اجهزة الشرطة على مستوى الولايات وغيرها من الاجهزة الاتحادية. وكانت صحيفة واشنطن تايمز كشفت اول مرة عن التحذير الموجه الى الشركات.

الصين تعرب عن انزعاجها العميق من الهجوم على السودان

بيكين - رويترز: قال نائب رئيس الوزراء الصيني جيان جينتشين للبعوث السوداني يسعى الى قيام سياسة خارجية سلمية ولا يتعدى الى الدول الاخرى او يتدخل في شؤونها الداخلية. وقالت واشنطن انها استهدفت مصنع الشفاء لادوية في السودان الذي ينتج مكونات لاسلحة كيميائية على حد قولها. وأضافت ان المنشق السعودي المولد اسامة بن لادن يشارك جريا في تمويل المصنع. ونفى مسؤولون سودانيون هذه الاتهامات. وقالوا ان مصنع الشفاء ينتج الادوية وحسب. واجل مجلس الامن اصدار قرار بشأن طلب السودان ايجاد بعتة لتفكيك الحقائق للتحقيق في نشاطات مصنع الشفاء. والصين عموما تدعو الى مجلس الامن. وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الاحد ان بلاده صلتها بالمليارير السعودي المولد. وبادرته صحيفة «هاب» عالمية من قواعده في افغانستان.

نائب إيراني محافظ يدعو الى اعتماد موقف «معتدل» ازاء واشنطن

طهران - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانكليزية أمس الثلاثاء ان نائباً إيرانياً محافظاً دعا الى اتخاذ موقف «معتدل» وعملي ازاء الولايات المتحدة لنخفض حدة التوتر بين البلدين. وأضاف «قد اعاد الامريكيون النظر على ما يبدو في موقفهم السابق ازاء ايران. واذا ما ادى ذلك الى تقليص تعزيمهم العدائية فيمكن عدتد تطوير نوع جديد العلاقات تكون اقل توترا. والا فان العلاقات ستقتصر على الجماعات. وبدأت العودة بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية تتراجع منذ تولي الرئيس المعتدل محمد خاتمي الحكم في ايران قبل عام تقريبا. العلاقات بين الشيعين، ترفض اجراء محادثات مباشرة مع الادارة الامريكية والتي يرفضها التيار المحافظ في النظام الإيراني بشدة.

عندما دخل مبنى المخابرات العراقية توجه الى شعبة اسرائيل العراق: امريكا ضحت بريتر لانقاذ مخططها لاطالة الحصار وبتلر قد يقدم استقالته لاجراء لجنة التفتيش من محنتها

على العراق منذ ثماني سنوات لا يمكن ان يرفع الابدع ان تؤكد اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل. وتؤكد بغداد انها نفذت كل ما طلب منها في اطار قرارات الامم المتحدة وتتهم اللجنة الخاصة برفض الاعتراف بذلك. وقد علق العراق منذ الخامس من اب (اغسطس) الماضي تعاونه مع مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى حين اعادة تشكيل اللجنة الخاصة التي يقترها العراق خاضعة للولايات المتحدة وبريطانيا. واعتبر مجلس الامن هذا القرار «غير مقبول».

نائب الرئيس العراقي يزور المصنع السوداني المدمر

الخرطوم - رويترز: بدأ نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان زيارة قصيرة للسودان يتفقد مصنع الادوية الذي قصفته الولايات المتحدة الشهر الماضي. وأذاع التلفزيون السوداني نيا وصول رمضان الى العاصمة الخرطوم في ساعة متأخرة الاثنين وذكر انه توجه الى مصنع الشفاء لادوية وراقبه في الزيارة ووزير الصحة مهدي نمير. وقالت الولايات المتحدة ان المصنع الذي قصفته بالصورايخ في 20 اب (اغسطس) كان ينتج عناصر تستخدم في تصنيع اسلحة كيميائية الا ان السودان نفى ذلك وأكد ان المصنع لا ينتج سوى الادوية. وردا على سؤال عن قصف المصنع قال رمضان ان موقعا للعراق من «الهيمنة» الأمريكية معروف جيدا. وأضاف ان العلاقات العراقية السودانية تتطور في جميع الميادين.

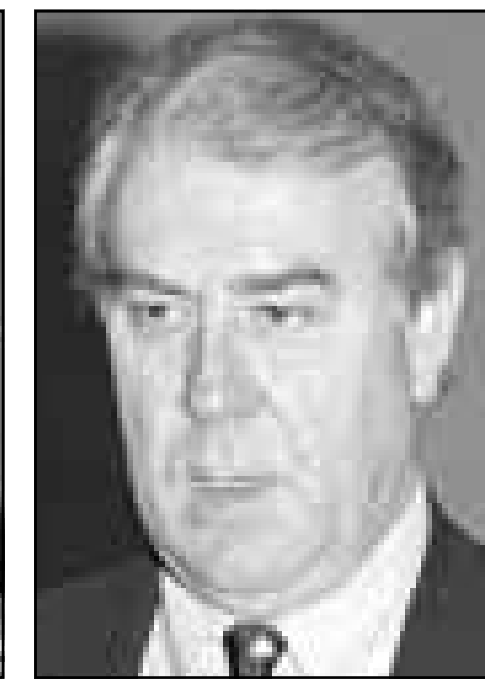
باريس تتوقع قرارا دوليا جديدا حول العراق هذا الاسبوع

باريس - ا ف ب: أعلن مصدر رسمي في باريس امس ان مجلس الامن قد يصوت من الآن وحتى نهاية الاسبوع الجاري، على مشروع قرار يقترح تعليق اعادة النظر في العقوبات التي يفرضها المجلس على العراق ما لم يغير موقفه من المفتشين الدوليين. واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو -سوكريه «يتأكد لنا ان أعضاء مجلس الامن يتداولون حول مشروع قرار قد يتم اقراره من الآن وحتى نهاية الاسبوع لتعليق اعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق». وأشار الى ان المجلس يعيد النظر كل شهرين في العقوبات المفروضة منذ ثماني سنوات على العراق. وتعليق اعادة النظر بالعقوبات تعني تمديد العقوبات الى أجل غير مسمى يوم وعاد اياه بصيغة مرتبة تستألف بغداد تعاونها مع مفتشي اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية. والاجتماع المقبل لمجلس الامن في هذا الخصوص مقرره في تشرين الاول (أكتوبر). وقد علق العراق في الخامس من آب (اغسطس) الماضي تعاونه مع اللجنة



ريتر

وتنه شخصيا زار اسرائيل وتباحث معهم بشأن برنامج العراق التسليحي». وقد طلب العراق الاثنىين الامم المتحدة الخاصة والاستخبارات الامريكية وذلك في رسالة وجهها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في الامل العام للامم المتحدة كوفي اانان. وقد اكدت شبكة التلفزيون الامريكية (سي بي اس) ان سكوت ريتزر يخضع لتحقيق من قبل مكتب التحقيقات الامريكي لادوية على قيامه بنقل معلومات سرية حول السلاح العراقي الى اسرائيل. يشار الى ان الحظر النقطي المفروض



بتلر

الازمات الاخيرة بين العراق والامم المتحدة بمعارضة داخل مجلس الامن لاجراءات انتقامية ضد العراق. من جهته قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في بيان للصحافة انهم اي الخبايا الامريكية، بعد اقتراح دورهم وتدخلهم ضحوا بريتر عن طريق الاستقالة لاجل الابقاء على مخططهم الهادف الى الابقاء على الحصار. واكد رشيد ان استقالة ريتزر جاءت بايعاز من نائب رئيس اللجنة الامريكية تشارلز دوبلير. وأضاف رشيد وهو واحد للمسؤولين العراقيين المفاوضين مع اللجنة الخاصة ان استقالة ريتزر «امر اعتيادي يهدف الى

نزار حمدون يسلم رئيس مجلس الأمن طلب العراق التحقيق حول علاقة المفتشين بـ «سي.اي.ايه»

الامم المتحدة - رويترز: سلم ممثل العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون رسالة الى رئيس مجلس الامن اسس تدعو الى اجراء تحقيق بشأن الصلة بين المفتشين عن اسلحة الدمار الشامل وكل من الولايات المتحدة واسرائيل. وقال حمدون انه سلم رئيس المجلس رسالة طلبت اجراء تحقيق فيما سماه فوسى تجسس عن اسلحة الفتش الامريكي سكوت ريتزر الفوسى الماضي والتقارير التي يتدخل الولايات المتحدة في محاولة اعادة جدول اعمال التفتيش وفقا لارادتها. وعندما استقال ريتزر اتهم مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة كوفي انا ان والولايات المتحدة بعدم التعامل بحزم مع تعطيل العراق لاجل التفتيش. وأضاف ان واشنطن تدخلت عددا مرات لمحاولة التأثير على توقيت بعض مهام التفتيش واهدافها. ولم يوج نص الرسالة التي بعث بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز فوراً. ولكن تقارير من بغداد تقول ان نسخة من هذه الرسالة ارسلت الى كوفي انا. وورد ان الرسالة اتهمت لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بالاطالحة الدمار الشامل العراقية بانها كانت اداة بيد الولايات المتحدة للتجسس على العراق. كما اتهمت ريتزر بالتجسس على العراق لصالح الولايات المتحدة واسرائيل. ودمع عزيز في رسالته مجلس الامن لاجراء تحقيق حدي بشأن جميع هذه الحقائق «يهدف تصحيح وضع اللجنة الخاصة وجعلها هيئة دولية مخلصه. وتابع عزيز ان اللجنة الخاصة خاضعة لسيطرة الولايات

أمريكا تغلق سفارتها في غانا وتوجو بسبب تهديدات جديدة

اكرا - رويترز: قال بيان امريكي ومسؤولون في سفارتي الولايات المتحدة في غانا وتوجو بغرب افريقيا تفجير سفارتها في كينيا وتنزانيا في السابع من اب (اغسطس). وكان انفجار نيروبي اودى بحياة 253 شخصا واصاب اكثر من 5000 آخرين بجراح. وادى هجوم في الوقت نفسه تقريبا في كينيا وتنزانيا الى مقتل عشرين شخصا واصابة عشرات بجراح. وقال بروس ليهوف المتحدث باسم السفارة في غانا في مقابلة مع محطة اذاعة محلية ان السفارة ستراجع الوضع الامني يوم الاربعاء. وقال ليهوف ان التهديدات في رانيا جديدة والتصديق ولا تريد ان تعرض للخطر حياة المواطنين او الغائبين العاملين والزائرين لنا لاي سبب. وأضاف ان قسم تاشيرات السفر الذي يتردد عليه كثير من الغائبين كل يوم سيبقى ايضا مغلقا الى حين

بمشاركة 1500 جندي امريكي: مناورات «العمل الجوهري» في الكويت تستمر حتى منتصف ديسمبر

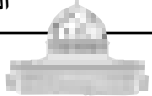
اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان نحو 1500 من الجنود الامريكيين التابعين للقيادة المركزية، سوف يشاركون في مناورات عسكرية مشتركة مع وحدات من الجيش الامريكي في الكويت في الفترة من الثلاثين من اب (اغسطس) الماضي، وحتى منتصف شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وقال بيان البيتاغون بهذا الصدد في وقت متأخر من يوم الاثنين ان المناورات تأتي في اطار «اتفاق التعاون العسكري بين الكويت والولايات المتحدة». وقد اعطيت اسم مناورات «العمل الجوهري 98-3»، التي تم تصميمها لنج القوات الامريكية وجودا متواصل في الكويت، وتحسين المستوى العملي-ساتي والاداء بين القوات الكويتية والامريكية، وتعزيز امكانيات الانتشار العسكري السريع في المنطقة.

مشروع قانون لمكافحة الارهاب في بريطانيا

لندن - ق ن ا: وصف المتحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية مشروع قانون مكافحة الارهاب الذي استعدى البرلمان البريطاني الى جلسة استثنائية الثلاثاء اليوم وعاد اياه بصيغة مرتبة ومتوازنة، تحافظ على الحريات العامة وتحسد من قدرة المتطرفين في اعمال ارهابية من استغلال قنوات في القوانين. ويستهدف هذا القانون خاصة جماعات متطرفة ايرلندية شمالية اتحادية -بروستانتية- وانفصالية- كاثوليكية- تعارض عملية السلام هناك وتستخدم العنف كاجهاضها. ومن بين هذه الجماعات «الجيش الجمهوري الحقيقي» المنشق عن الجيش الجمهوري الايرلندي الذي وافق على اتفاقية السلام. يذكر ان «الجيش الجمهوري الحقيقي» نفذ عملية التفجير بمدينة

الأمير سلطان يؤكد ان الملك فهد «تعافى تماما»

الرياض - ا ف ب: نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز قوله امس ان العاهل السعودي الملك فهد الذي ادخل المستشفى ثلاث مرات في الشهر الحالي تعافى. واعلن الامير سلطان خلال زيارة الى مدينة حائل في شمال السعودية ان «الشفاء الذي من الله به على عبده خادم الحرمين الشريفين ما هو الا لحظ للسلمين ان يقوم هذا الرجل الباني بامر الله في عافية تامة، ونسأل الله ان يمنه العافية والصحة وطول العمر». ويذكر ان العاهل السعودي الذي يقرب من الثمانين ا دخل مستشفى الملك فيصل في الرياض في الثاني من آب (اغسطس) الجاري. وعولج في مرحلة اولى من التهاب في الامعاء، قد خضع في الثاني عشر منه



مظاهرات في القدس في 29 أيلول 1998

اعتبروها محاولة للاتفاف على المبادرة الامريكية بل وتقزيمها

الفلسطينيون رفضوا مقترحات اسرائيلية جديدة

ياسر عرفات

الثانية»، وأوضحت المصادر ان «القيادة السياسية الفلسطينية اعتبرت ما تضمنته الوثيقة لعية سياسية جديدة من نتائجها تهدف للاتفاف علىسعى قول نعم واضحه كامل بنود المبادرة الامريكية وسعى الى حصرها ومسخها في نقطة جزئية واحدة هي الانسحاب من 13 % من الاراضي الفلسطينية». وقالت المصادر ان الافكار الاسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة حول الانسحاب من 13 % تحتوي بدورها على كم من المروعة بحيث تجعل القبول الاسرائيلي يقتصر على 10 بالمئة فقط.

وتذكرت في هذا المجال ان الوثيقة تضمنت قبولاً نظرياً فقط بالانسحاب من 13 % ولكنها عندما تطرقت الى التفاصيل لتحديد رويتها وبشكل خاص حول وضعية المحتمة الطبيعية التي تشكل نسبة 3 % فانها اجبتها عمليا تحت السيطرة الاسرائيلية عندما قالت ان السيطرة الامنية الكاملة ستكون فيها لاسرائيل.

واشارت المصادر الى ان القيادة الفلسطينية اعتبرت احدى الفقرات الواردة في وثيقة مولخو والتي تحدتت عن ان الوضع في الحماية الطبيعية يستمر اثناء التسوية الانتقالية، وانه الى حين التوصل الى التسوية الدائمة يواصل الجانب الاسرائيلي الاحتفاظ بالسؤولية الامنية كمؤشر على محاولة لتتياهو التلاعب بنصوص الاتفاقيات

الثلاثاء ان القيادة الفلسطينية رفضت مقترحات اسرائيلية قدمت لها عبر وثيقة مكتوبة أعدها أحد مستشاري رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وتتعلق بالوصول الى اتفاق حول المبادرة الامريكية.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لوكالة واسرائيل ان الطبخ السياسي الفلسطيني، وهي التسمية التي تطلق على الهيئة الضيقة التي تضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و عدد من مساعديه وتتخذ القرارات النهائية بخصوص المفاوضات، رأت في هذه المقترحات محاولة للاتفاف على المبادرة الامريكية بل وتقزيمها.

وحسب هذه المصادر فإن الوثيقة التي قدمها قبل حوالي ثلاثة اسابيع اسحق مولخو أحد مستشاري نتنياهو والذي عقد عدة لقاءات سرية مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ركزت على «جزئية واحدة» في المبادرة الامريكية وتجاهلت عناصر اخرى مهمة فيها.

وكشفت المصادر ان الوثيقة تحدثت فقط عن «الرؤية الاسرائيلية لمسألة الانسحاب من 13 % من الضفة الغربية ولم تتطرق الى العناصر الجوهرية الاخرى التي تضمنتها المبادرة الامريكية وهي وقف الاجراءات الاحادية الجانب والوثيقة الامنية وتنفيذ مرحلة تالثة من الانسحاب كما انها لم تضع جدولاً زمنياً محددا لتنفيذ مرحلة الانسحاب

إعراب

الخليل – من دائليل	
ستيرتو ف:	

اعترف الجيش الاسرائيلي اسم الاول ان الجنود الذين كانوا على احد الحواجز في مدينة الخليل اساءوا التصرف من خلال منعهم ابرة فلسطينية من التوجه الى المستشفى لتضع مولودها، وهو الامر الذي ادى الى وفاة طفلها.

وقد وضعت فدوى عبد السلام العدم (24) واصلت الناضي مولودة في السيارة التي كانت تقلها بعد ان اجبر حارس اسرائيلي السائق على العودة لسوك طريق اخر، وتوفيت المولودة بعيد وصولها الى المستشفى.

وقد حمل مسؤولون فلسطينيون مسؤولية وفاة المولودة للجيش الاسرائيلي الذي فرض حظر للجنود استمر شعبة ايام لقمس الخليل الخاص للسيطرة الاسرائيلية على مشتق مستوطن اسرائيلي في العرشيزون من اب (افسحس) الجعاري يشتبه ان فلسطينية طنوخ.

واعل ناطق عسكري اسرائيلي ان تحقيقا قام به الجيش اثبت ان الحاجز

القدس -من عبدالرؤف أرناؤوط:	

لم تصح الحكومة الاسرائيلية الى الآن عن قرارها الهادفة لئما تسميه حماة المسجد الأقصى المبارك من اعتداءات محتملة بنوي متطرفون يهود القيام بها ضد المسجد، غير ان الحكومة ذاتها انتهت وبسرعة كبيرة من وضع 12 بوابة الكترونية في محيط الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

فقد اقامت السلطات الاسرائيلية 3 بوابات الكترونية على المدخل الرئيسي الداخلي و4 بوابات داخل المسجد في مسجد الخنبر و4 بوابات اخرى في ساحة المسجد واخرى في مناطق مختلفة.

ومنذ سنوات طويلة يسمح للمتطرفن اليهود بالصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف جنبا إلى جنب مع المسلمين وفي الاعياد اليهودية يمنع المسلمون من اداء صلواتهم في الحرم فيما تتولى إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الأمن في الحرم الابراهيمي الواقع ضمن المنطقة المسماة (H2) والتي بقيت تحت السيطرة الاسرائيلية على ان يبحث موضوعها في مفاوضات الحل النهائي.

وتحاول إسرائيل منذ سنوات طويلة فرض التقسيمه ذاتها على المسجد الأقصى المبارك غير انها لم تتمكن من ذلك إلى الآن لرخص المسلمين في المدينة هذه المخططات بنفخ الطريقة التي رفضوا فيها محاولات بلدية القدس الغربية بسط قوانينها على ساحات المسجد بعد ادعاء البلدية الاسرائيلية ان الساحات تختلف عن المسجد ذاته وهو ما رفضته الاواق الإسلامية بشدة.

وتستغل إسرائيل أماكن مختلفة في الضفة الغربية تدعي بأنها مناطق مقدسات دينية يهودية لغرض امر واقع في المدن الرئيسية في الضفة الغربية رغم حقيقة ان الأماكن ذاتها هي مقدسة للمسلمن، فيما يدعي اليهود احقية دينية لهم في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل فقد بدأت وصولات بسطة

لويوسع إلى الآن بإتخاذ الحرم رمزاً دينياً لليهود وفي وقت يخشى فيه من ان يمنع المسلمون من اداء الصوات في الحرم وهو الامر الذي لا يخفيه متطرفون يهود تمك احزابهم في الائتلاف الاسرائيلي ويوسعها بوابات الكترونية في محيط وفي ساحات الحرم الابراهيمي الشريف التي تسعى إلى احتكاك المسلمين من جديد للاحتلال الاسرائيلي وبالتالي إرهاب المصلين المسلمين من الوصول إلى مسجدهم.

ومهد الحرم الابراهيمي أفتع مجزرة ارتكبتها متطرف يهودي يقم في مستعمرة (كريات اريج) اليهودية الحاخامية لدينة الخليل ضد المصلين أثناء دياتيتم صلاة الفجر في أحد ايام شهر رمضان المبارك ما اودى بحياة أكثر من 20 فلسطينياً وجرح الالاف.

ويقول مسؤولون في وزارة الأوقاف الإسلامية في مدينة الخليل ان السلطات الإسرائيلية إنما أرادت باجرامها انتها واستغفارت ارتها في الحرم الابراهيمي والتي كان آخرها وضع بوابات في الحرم ومحيطه والجزرة الرهيبه ابعاد المسلمين عن الحرم وسيطرة اليهود الكاملة عليه.

غير أنهم يؤكدون ان إسرائيل لن تتمكن من تحقيق هدفها هذا طالما هناك مسلم في مدينة الخليل ويقولون ان ارتباط اهلها الدينية بمرهم يزيد رغم الإجراءات والاستغفارات الاسرائيلية.

ويموجب بروتوكول إعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل فقد بقيت بلدة الخليل القديمة بما فيها الحرم الابراهيمي الشريف تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية على ان يتم بحث مصير هذا المكان في مفاوضات الحل النهائي.

ويرى الفلسطينيون في مدينة القدس ما يجري في مدينة

الخليل مسيئرايو جيد بامتكانهم تطبيقه على المدينة المقدسة لإحباط أية إمكانية قد تفضي إليها مفاوضات الحل النهائي التي ستشمل موضوع القدس ضمن مواضيع حساسة أخرى بتحويل المدينة إلى عاصمة للدولة الفلسطينية.

وفي هذا الصدد ينشط المتطرفون اليهود ويدعم من الحكومة

اسرائيلية بالاستيلاء على منازل عربية في بلدة القدس القديسة واصل عملها إلى الآن ما يزيد عن 70 منزلًا معظمها مخصص للمسجد المبارك فضلاً عن الاستيلاء على ما يزيد عن 15 منزلاً في بلدة سلوان الحاخانية للمسجد الأقصى المبارك من

تزايد في الضفة الغربية حيث تسببت تحويلها إلى ما يسمى «مدينة داو» التي يعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو من

رفض عبور السيارة على الرغم من توثيحات زوج المرأة الحامل. وقال ان «الجنود لم يستطيعوا الحالة الطارئة للوضع ولم يسمحوا بالتالي للسيارة بالعبور بسبب حظر التجول، الا انه اضاف ان التحقيق لم يحدث وجود علاقة مباشرة بين قرار الجنود ووفاة المولود.

وقال الناطق «لا انه من الواضح ان الجنود اساءوا تقدير الموقف، مضيقا ان الشرطة العسكرية ستفتح بدورها تحقيقا يمكن ان يؤدي الى فرض عقوبات تديبية. واضاف انه بعد هذا الحادث اعطيت تعليمات للجنود في الخليل من اجل «السماح بدون تأخير بمرور الصالات الطبية الطارئة والحالات الانسانية وعليات المتولين».

يشار الى انه حالة الوفاة الثانية التي يذهب ضحيتها طفل فلسطينيون بسبب حظر التجول، وفق ما يسقوله الفلسطينيين.

والسيد الناصي توفي في طلق في الشهر الثالث من عمره مصاب بالنهائ ربوئي بعدد ان منعت والدته من نقله الى المستشفى.

اقامت 12 بوابة الكترونية في محيط الحرم الابراهيمي	

يزورها كمّن يلمس وجدان الشعب والتاريخ اليهودي، ويموازاة هذه الأنشطة تنشط المنظمات الاسطيطانية اليهودية ذاتها في اقامة مستعمرات يهودية وسط الاحياء العربية في المدينة كذلك التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية قبل ايام في رأس العامود والتي سبقتها في حي الصوفاة في جبل الزيتون واخرى في حي الشيخ جراح واخرى في وادي الجوز واخرى في أرض برج القلق داخل بلدة القدس الخليل.

غير ان الاخطر من ذلك ما يخطط للمسجد الأقصى المبارك إذ بعد ان فسلت المنظمات اليهودية المدعومة من الحكومة الاسرائيلية في إحراق المسجد و نفسه بصواريخ قصيرة المدى أو هدمه بتصعيد الحفريات أسفل اساسته تحاول الآن السيطرة عليه بادعاء المحافظة عليه من اعتداءات يهودية.

ويقول المهندس عدنان الحسيني، مدير عام اوقاف القدس «محاولات اليهود انس بالمسجد الأقصى المبارك جارية منذ العام 1967 وهي لم تتوقف إلى الآن وازاء تقاسم العالم العربي والإسلامي عن تحريره فإن 90 % من المسؤولية بالحفاظ على المسجد وحمايته من الاعتداءات اليهودية تقع على عاتق الفلسطينيين وبشكل خاص سكان المدينة».

وتسير المخططات الاسرائيلية الهادفة إلى السيطرة على المسجد على مسارين الأول السماح للمتطرفن اليهود بتكثيف اعتداءتهم على المسجد والثاني تكثيف التواجد الأمني اليهودي فيه بدعوى المحافظ عليه من الاعتداءات الجماعات الاسطيطانية التحريرية الفلسطينية ومسؤول ملف القدس، عندما وجد (الإسرائيليون) المعارضة الشديدة لتواجد حرس الحدود الاسرائيلي في المسجد وأن الأمور بدأت تخرج من إطار سيطرتهم

يحاولون الآن تعزيز تواجدهم في المسجد وفي محيطه بدعوى

الحفاظ عليه من اعتداءات محتملة يقولون ان المنظمات اليهودية المتطرفة تخطط لها.

فقد سمحت الحكومة الاسرائيلية الحالية وفي سابقة هي الأولى من نوعها العام الماضي لزعاء منظمات يهودية متطرفة بالصلاة في المسجد غير أنها عدلت عن قرارها بدعوى وجود مخاطر أمنية لدخولهم إلى المسجد، غير ان زعما متطرفن في المستعمرات اليهودية القائمة على اراضي الضفة الغربية سمحوا بالصلاة في المسجد. وتناقض هذه الفتوى الدينية مع فتوى دينية اخرى اصدرها الصحاحمان الاكبران لاسرائيل تقضي بتحريم دخول اليهود إلى المسجد قبل ايجاء «البقرة الحمراء» التي يقول اليهود ان مسها يطهرهم من ذنوبهم ويعملون الآن على البحث عنها بالمقابل رفضت الأوقاف الإسلامية محاولات عديدة لبلدية القدس الغربية ازادت بشكل ملحوظ بعد تولي رئيس البلدية الحالي يهود اوفرت ليهوديتها، لغرض السماح للبلدية على مساحات المسجد وايضاً برر تراجع البلدية عن مطالبتها بأن الأمر قد يفجر الأوضاع في المدينة.

غير ان اسرائيل ويدفعه قوات كبيرة من جيشها إلى محيط المسجد تريد خلق امر واقع جديد في المسجد قد يرافقه اجراءات جديدة لدخول المسلمين إليه وهو ما عبر أكثر من مسؤول في إدارة الأوقاف الإسلامية عن قلقه منه.

واستناداً إلى مصادر اسرائيلية فإن حكومة اليكود الاسرائيلي تنوي طرح موضوع تخصيص قسم من مساحات المسجد الأقصى المبارك لليهود ليقموا صلواتهم وطقوسهم الدينية فيه.

وإلى الآن يقيم اليهود طقوسهم الدينية في ساحة البراق الحاخانية للمسجد الأقصى المبارك والتي يسمونها «حائط المبكى» وأظهرت مؤشرات اخيرة نيتهم السيطرة عليها رغم حقيقة انها صدق اسلامي ولم تشملها قرارات المصادر الاسرائيلية التي صدرت بعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس عام 1967.

واتخذت الحكومة الاسرائيلية الحالية قبل شهرين قراراً بتوسع ساحة وحائط البراق وجراء ترتيبات جديدة فيه لم يتضح بعد ان كانت ستشمل القصور الاموية التي اكتشفها الحفريات الاسرائيلية في الجزء الجنوبية الغربية للمسجد وتم في وقت لاحق طهرها.

ويقول عدنان الحسيني: نحن نخدرهم من اي اجراءات قد

تسبب المسجد الأقصى المبارك لحائط البراق هو جزء من المسجد الأقصى المبارك وهو وفق اسلامي لا يجوز لهم التلاعب فيه».

وحاولت بلدية القدس الغربية مؤخرًا السيطرة على حي حائط البراق بادعاء ان الأوقاف الإسلامية تتهلم ما أدى إلى تنصيب المياه إلى داخله ما يندّر بإمكانته سقوطه وهو ما نقلته الأوقاف

اعتبروها محاولة للاتفاف على المبادرة الامريكية بل وتقزيمها

الفلسطينيون رفضوا مقترحات اسرائيلية جديدة

ياسر عرفات

الثانية»، وأوضحت المصادر ان «القيادة السياسية الفلسطينية اعتبرت ما تضمنته الوثيقة لعية سياسية جديدة من نتائجها تهدف للاتفاف علىسعى قول نعم واضحه كامل بنود المبادرة الامريكية وسعى الى حصرها ومسخها في نقطة جزئية واحدة هي الانسحاب من 13 % من الاراضي الفلسطينية». وقالت المصادر ان الافكار الاسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة حول الانسحاب من 13 % تحتوي بدورها على كم من المروعة بحيث تجعل القبول الاسرائيلي يقتصر على 10 بالمئة فقط.

وتذكرت في هذا المجال ان الوثيقة تضمنت قبولاً نظرياً فقط بالانسحاب من 13 % ولكنها عندما تطرقت الى التفاصيل لتحديد رويتها وبشكل خاص حول وضعية المحتمة الطبيعية التي تشكل نسبة 3 % فانها اجبتها عمليا تحت السيطرة الاسرائيلية عندما قالت ان السيطرة الامنية الكاملة ستكون فيها لاسرائيل.

واشارت المصادر الى ان القيادة الفلسطينية اعتبرت احدى الفقرات الواردة في وثيقة مولخو والتي تحدتت عن ان الوضع في الحماية الطبيعية يستمر اثناء التسوية الانتقالية، وانه الى حين التوصل الى التسوية الدائمة يواصل الجانب الاسرائيلي الاحتفاظ بالسؤولية الامنية كمؤشر على محاولة لتتياهو التلاعب بنصوص الاتفاقيات

الثلاثاء ان القيادة الفلسطينية رفضت مقترحات اسرائيلية قدمت لها عبر وثيقة مكتوبة أعدها أحد مستشاري رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وتتعلق بالوصول الى اتفاق حول المبادرة الامريكية.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لوكالة واسرائيل ان الطبخ السياسي الفلسطيني، وهي التسمية التي تطلق على الهيئة الضيقة التي تضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و عدد من مساعديه وتتخذ القرارات النهائية بخصوص المفاوضات، رأت في هذه المقترحات محاولة للاتفاف على المبادرة الامريكية بل وتقزيمها.

وحسب هذه المصادر فإن الوثيقة التي قدمها قبل حوالي ثلاثة اسابيع اسحق مولخو أحد مستشاري نتنياهو والذي عقد عدة لقاءات سرية مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ركزت على «جزئية واحدة» في المبادرة الامريكية وتجاهلت عناصر اخرى مهمة فيها.

وكشفت المصادر ان الوثيقة تحدثت فقط عن «الرؤية الاسرائيلية لمسألة الانسحاب من 13 % من الضفة الغربية ولم تتطرق الى العناصر الجوهرية الاخرى التي تضمنتها المبادرة الامريكية وهي وقف الاجراءات الاحادية الجانب والوثيقة الامنية وتنفيذ مرحلة تالثة من الانسحاب كما انها لم تضع جدولاً زمنياً محددا لتنفيذ مرحلة الانسحاب

منعت عشرات الفلسطينيين من العودة الى منازلهم في احد احياء الخليل

اسرائيل تعترف ب «اخطاء» ارتكبتها الجيش ادت الى وفاة مولودة فلسطينية

لاطفال يعيشون فساد في سوق فلسطينية الامر لا يبدو طبيبا على شاشنة التلفزيون... ولكن اطفال العرب يقعون الضحارة وقاتيل المولوتوف ويهددون حياة الناس.

وقال عرونن «اطفانلا لا يعرضون ارواح الناس للخطر، ربما يسميون بعض الاصراع في المستطكث ولكن في مناقف الحكم الذاتي الفلسطيني يعملون اطفالهم على الجهاد والقتل ومشاهدة الدم وشرب دم اليهود».

وقال الفلسطينيون ان تصرف الشرطة الاسرائيلية غير كاف، وقالت هنا ابو هيكل التي تعيش بالقرب من جبيل تل الرميدة الاسطيطاني الذي يضم مساكن متنتقة انها تعرضت واطفالها لضايقات مخسرة على يد استوطنين بينما كانت قوات الجيش الاسرائيلي تقف مسالمة.

واضافت ابو هيكل (40 عاما) ان «الجيش يقول دائما ابغواو الشرطة، والشرطة لا تفعل شيئا».

وقالت ان قرارر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو بوضع منازل متنتقة الى جانب المنازل الدائمة في تل الرميدة زاد من بائسا.

بعد قتل الحاخام شلومو رعنان لعنا في جبب يهودي مزلول في11 يوما.

وات اللقات التي اذاعها التلفزيون لرجال ونساء يهود وهم يقفون بالنتجات الفلسطينية ويضاقفون الفلسطينيين ويقلبون اكشاك الخضار سخطا عاما عند الاسرائيلين بشأن الفوضى التي تعم بين اليهود المتنتدين في الخليل.

ومضى علينا ساعات ونحن محتجزون بانتظار السماح لنا بالعودة إلى منازلنا»، وأضاف ان الجنود رفضوا اعطاء تفسير لقائمة الحائز والقسو بالقرول للفلسطينيين ضد عليهم العشور على طريق آخر للوصول الى منازلهم.

من جهة اخرى، اثار قرار اسرائيل اقبال مكتب تابع لوزارة التعليم الفلسطينية في الخليل رواد فعل عنيفة من قبل مسؤولي بلدية المدينة.

ومن جهتهم انتقد مستوطنون يهود في الخليل الحكومة الاسرائيلية امس الاول لضايقتها اغضاء في جماعة الاموية يهودية في المدينة.

واعلنت الشرطة ذات الاسبوع العبد من المستوطنين المشته في اعتداءهم على فلسطينيين والحاقهم اضرارا بمتلكات

يكون هناك مزيد من الاعتقالات».

اقامت 12 بوابة الكترونية في محيط الحرم الابراهيمي	



جنديان اسرائيليان يوقان شبانا فلسطينيين على باب العمارة في مدينة القدس

الاسلامية بشدة داعية البلدية الإسلامية إلى الرجوع عن اكدانيتها. غير ان احتكاك مع المسلمين لا يقتصر على المسجد الأقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف إذ يتعدى ذلك إلى مسجد بلال بن رباح في مدخل بيت لحم الذي يسميه اليهود «قبة راحيل» وقبر النبي يوسف عليه السلام في مدينة نابلس. واستناداً إلى اتفاق أوسلو سمح لليهود بالوصول إلى سطحه بلال بن رباح على ان يتواجد جندي اسرائيلي واحد على مسجد الأقصى الذي يحفظه وقد مقابله له وأخر على الشارع الاسرائيلي. غير ان الحكومة الاسرائيلية اقتضت نصف الشارع الرئيسي المقابل للمسجد واقامت جدراً شاهقاً يحيط بالمسجد على حساب الشارع وحولته إلى كتحة عسكرية لمنع الفلسطينيين من الدخول

مستوطنون يهود يحتجون على خطة لاقامة سياج في الضفة الغربية

حماية المسؤولين الامنيين الذين يعتقدون انه سيغفيهم من اللوم، في حالة وقوع هجوم. وسخر اهارون دومب المتحدث باسم المستوطنين من الخطة بوصفها «مضعبة للمال».

ويقول الفلسطينيون الذين يريدون اقامة دولتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل منذ احوالها الضفة الغربية وقطاع غزة

في 1967 اعترضوا للقانون الدولي، وتصف الولايات المتحدة المستوطنات بانها «عقبة

في طريق السلام».

وقال بنيني كاشيرئيل رئيس بلدية نيساغون معاليه لخدمة بشرق القدس ان المستوطن يحول دون وقوع هجمات على الجميين في مستوطته وعددهم 25 الفاً.

وابلع رايدو اسرائيل «السياج هدفه

شؤون عربية وعالمية القدس 5

عرفات في جنوب افريقيا للمشاركة في قمة حركة عدم الانحياز

غزة ـ اف ب: أعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر غزة أمس الثلاثاء متوجهاً الى جنوب افريقيا للمشاركة في قمة حركة عدم الانحياز التي تعقد الاربعاء والخميس في مدينة دوربان الساحلية.

وقال الرئيس عرفات للصحافيين انه «يتوقع من قمة دول عدم الانحياز تثبيت الموقف الدولي للحقوق الفلسطينية وللشعب الفلسطيني». ووجد عرفات العزم على «اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار (مايو) المقبل (صوفاً انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية) فوق الارض الفلسطينية (...) بعد ان أعلنها في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1988».

وقال ان غالبية دول حركة عدم الانحياز، التي ستجتمع غدا في جنوب افريقيا اعترفت بالدولة الفلسطينية. ومن المقرر ان يلقي الرئيس الفلسطيني كلمة امام القمة يشرح فيها العقبات التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام.

ومن المقرر ان تتطرق القمة إلى قضايا انتشار الاسلحة النووية والنزاع في الشرق الاوسط والوضع في الخليج إضافة إلى الازمة الاقتصادية في اسيا.

وفد برلاني اردني يزور منطقة 48 اواخر الشهر

عمان - ق نا: اختتم عبد الوهاب دراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي (رئيس الحزب الديمقراطي العربي) زيارة لثلاثين استغرفت يومين بالاعلان عن ان وفدا برلانيا اردنيا سيقوم بزيارة لاسرائيل في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال دراوشة في تصريحات صحافية ان الوفد الاردني سيحضر احتفالا بذكرى تأسيس الحزب الديمقراطي العربي في اسرائيل.

واشار الى ان مباحثاته مع الامير حسن ولي العهد ونائب الملك ومع كبار المسؤولين الاردنيين اسفرت عن قرار بزيادة عدد القواعد المنوحة للطلبة من فلسطيني منقطة الـ 48 في الجامعات الاردنية والتأكيد على تدعيم التواصل بين فلسطيني منقطة الـ 48 وعمقمم العربي.

وكان الامير حسن قد استقبل يوم امس الاول دراوشة وفاقث طلب

الصانع عضو الكنيست وعضو الحزب الديمقراطي العربي في اسرائيل

وبحث معهما سبل اجيאת العقبات التي تواجه مسيرة السلام.

وقال بيان صحافي صدر عن الديوان الملكي ان الامير حسن اكد دعم الاردن الكامل للسيطرة الوطنية وللشعب الفلسطيني في السعي للحصول على حقوقه المشروعة على ترابه الوطني في اطار السعي لتحقيق السلام الشامل والدائم في المنقطة.

وكان دراوشة والصانع قد زارا قبل ذلك مصر واجريا مباحثات مع

الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين تنازلت عملية السلام.

وفد مجلس نقابة المهندسين الاردنيين يزور الضفة الغربية

نابلس ـ ق ب: قام وفد من نقابة المهندسين الاردنيين امس بزيارة الى مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية في زيارة رسمية اولى منذ العام 1997 للمشاركة بفحاليات هندسية. وقال نقيب المهندسين اردنيين حسني قاي غيدا خلال لقائه مفتوح مشترك مع مهندسي الضفة الغربية عقد في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس ان دعم مسؤول المهندس الفلسطيني امر هام و أساسي بالنسبة للنقابة في الاردن، مشدداً على ان نقابته ومركز القدس بسجم واحد مع احترام الخصوصية الفلسطينية اذ دعا ابو غيدا خلال برنامج اليوم الدراسي القادم في اطار «اسبوع المهندس الفلسطيني» المساهمين في السلطة الوطنية إلى الأخذ بعين الاعتبار ابقاء الوحدة النقابية، نموها إلى وجود خطوط عريضة مشتركة للمهندسين في الاردن والضفة. وأشار الى ان نقابته التي تأسست في العام 1958 تضم اليوم أكثر من 40 ألف مهندس، ومن المتوقع ان يرتفع العدد إلى 60 ألفاً في العام 2005 ويشكل المهندسون في الضفة الغربية 10 في المئة من هذا العدد.

وحول إمكانية تقديم الدعم لمشاريع الاسكان للمهندسين قال ابو غيدا ان الضفة الغربية تستحق ان يوجه اليها جزء من أموال صندوق القواعد مع اعطاء الاولوية لمدينة القدس المحتلة. داعياً إلى تقديم دراسات بهذا الخصوص.

وقال المهندس خالد سلامة مسؤول النقابة في مدينة نابلس ان هذا الاسوع تعبير صادق عن دور المهندس الفلسطيني في خدمة مجتمعه ومساهمته بعملية البناء، مبرحاً عن أمله ان يتواصل اقامة هذه الغاليات في السنوات اللاحقة. واكد الدكتور محمد حنون نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية على أهمية استمرار التعليم المستمر في بناء وارساء قواعد البنية التحتية كمقدمة للدولة الفلسطينية المرتقبة.

اسرائيل تريد المشاركة في توزيع تعويضات ضحايا النازية

القدس - اف ب: عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو امس الاثنين عن رغبته في المشاركة شخصياً في الجهود المبذولة لاعادة ممتلكات اليهود وتوزيع التعويضات السوسيرية.

وقال مستشار نتتياهو لشؤون الانتشار اليهودي بوبي براون لوكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء اعرب خلال اجتماع عقده في القدس امس الاول عن موديين من اليهودية العالية استمر ساعة ونصف الساعة عن رغبته في الاشتراك بشكل اوسع في القضايا المتعلقة بممتلكات اليهود الذين لا ورتة لهم في اوروبا.

واضاف براون انه جرى تكليفه بتقديم اقتراحات حول توزيع 57 مليون دولار منحها صندوق سويسري لاغراض انسانية للذين يثق لهم من ورتة الضحايا في اسرائيل. وقال براون ان لجنة وزارية لتقصى ممتلكات اليهود في اوروبا برئاسة وزير المالية يعقوب نشتان سترفع تقريرها مرتين في السنة للجنة متابعة من الكنيست برئاسة النائب من الليكود ابراهام هيرتشنسون. وكانت المصارف السويسرية انشأت الصندوق العام الماضي لتعويض الناجين من المعتقلات النازية وخصص 10 في المئة من امواله لغير اليهود. ودفعت الصندوق 50 مليون دولار للورثة في الولايات المتحدة و25 مليون دولار في اوروبا. لكن الحصة المخصصة لاسرائيل تقبض 57 مليون دولار بقيت كما هي نظرا لعدم وجود هيئة مؤهلة لعملية التوزيع وانعدام المعايير والاولويات التي يجب مراعاتها في هذا الشأن كما اشارت الازاعة الاسرائيلية.

وايزمن يدعو الى اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل

القدس - اف ب: اعرب الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن امس الاول عن تاييده لاجراء انتخابات مبكرة خلال لقاء مع رئيس المعارضة المعتالية يهود باراك.

واعلن وايزمن للتلفزيون في ختام اللقاء ان «البرلمان اطلق اجراءه لصالح انتخابات مبكرة واعتقد انه سيفضي الى نتيجة لان ذلك ما يجب القيام به».

وانتقد وايزمن مسؤولية تعطيل المفاوضات مع الفلسطينيين ودعا في موازة ذلك الى استئناف عملية السلام.

وكان البرلمان الاسرائيلي صوت في نهاية تموز (يوليو) الماضي على مشروع قانون لصالح اجراء انتخابات مبكرة تقدمت به المعارضة ودعمته اقلية من البرلمانيين من الائتلاف اليميني الحاكم.

وليصبح قانوننا على لجنة القوانين في البرلمان ان تبثحت النص في الايام المقبلة ثم ان تصوت عليه غالبية مطلقة من 61 نائباً من اصل 120 خلال جلسة قراءات في حين ان التصويت الدولي لم يكن بحاجة لاغلبية ثسيبة.

وقالت الازاعة العامة ان هذه العملية في حال نجحت تستغرق شهرين على الاقل.

يذكر ان موعد الانتخابات العامة مقرر ميدتها في عام 2000 واعرب نتتياهو عن معارضته لاجراء انتخابات مبكرة.

واقدم استطلاع للرأي نشر في منتصف الشهر الحالي ان 48% من الاسرائيليين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة في حين يرغب 28% في تشكيل حكومة وحدة وطنية و22% في ان تنتهي حكومة نتتياهو ولايتها.

الحكومة تدعو المعنيين بالصلحة العامة لتأسيس حزب وطني جديد الأردن: مديرية مكافحة الفساد أجببت 605 محاولات فساد

ازمة «الشيوعي» الأردني تتفاقم.. ووزير الداخلية يدعو لحوار داخلي زياديين يريد تطهير الحزب من «الانتهازيين» وحماينة يتهمه بتزوير الانتخابات

عمان - «القدس العربي»:

إطار من الوقاية منه ومنع حصوله. وردا على سؤال حول إمكانية فتح ملفات فساد كبيرة قال جودة «إن الحكومة لا تنظر لموضوع الفساد باعتبارها صغيراً وكبيراً، وتقاوم جميع أشكاله»، وأضاف «صدقونا أرحوم الوابج المهني لهذه الحكومة يقتضي عليها بذل ما تستطيع لمكافحة مظاهر الفساد، ونحن نقول ذلك ونعتنيه، وسنقوم يواجبنا، وعندما نتحدث عن عمليات فساد صغيرة كشفت لا يعني ذلك أننا نتجاهل الفساد الكبير.. وحول قانون المطبوعات الذي نشر أمس بالجريدة الرسمية وأصبح نافذ المفعول، قال وزير الإعلام الأردني هذه الحكومة تحترم مؤسسات الوطن، ولذلك سنلتزم بتطبيق القانون، وعملنا لنملك خياراً آخر، لأن احترامنا لأنفسنا يلزمنا بذلك، لكننا نؤكد مجدداً أن الحكومة لديها كامل حسن النية في التعامل مع الإعلام والصحافة، وستكون منفتحة بالعودة في تطبيق القانون، وسنجرى حوارات موسعة مع الأسرة الصحافية، ولا نتوقع حدوث إشكالات إذا التزمت جميع الأطراف بروح المسؤولية.

وقال الوزير جودة إن الوزراء الأعيان في الحكومة استقبلوا من مناقصة التشريعية، لكن قبولهم الانتقالية من صلاحيات الملك، وأكد ان سلطة النيابة اياه تعود إلى طاقتها في الضج تدريجياً، مبيّناً ان الحكومة تواصل جهدها للسيطرة على ملف الفساد التي كشفت النقاب عنها، وقال إن الكشف عن هذه القضايا وفر على مليونين دولاراً منذ تأسيس إدارة مكافحة الفساد التابعة ل جهاز المخابرات العامة عام 1996.



ناصر جودة

وينتظر أن يشهد الأسبوع الحالي لقاءات مكثفة للرئيس الطراونة مع الكتلت والمنسقين. وكشف مسؤول حكومي عزم الحكومة الاسترشاد بخير الأعيان والنواب لمعالجة الأمور قبل أو أثناء حدوثها في إطار من الشفافية والموضوع. ومن جانب آخر أثار نائب الملك الأمير

أق طاعت المؤتمر الاستثنائي غير الشرعي الذي نصب زياديين أميئاً عاماً للحزب، وعدد كبير يبلغ 35 شخصاً من الذين حضروا المؤتمر الانقسام غير أعضاء في الحزب عندما جرى تثبيت العضوية في آخر مؤتمر عام، ويعني ذلك أن زياديين ومجموعته وزورا الانتخابات الداخلية في مؤتمرهم الانتخابي. وأكد الحماينة أن أزمة «الشيوعي» نشأت بسبب الطوح الخمي لزياديين بالعودة لقيادة الحزب، وعندما فشل لجأ إلى اقتحام العراقل لإعاقه الحزب، واقترب مخالفات تنظيمية عديدة، وقال إن زياديين سبق له أن صرح بأنه ترك قيادة الحزب بسبب كبر سنه، وحالته الصحية.

عمان - «القدس العربي» -

من بسام يديازين:

أق طاعت المؤتمر الاستثنائي غير الشرعي الذي نصب زياديين أميئاً عاماً للحزب، وعدد كبير يبلغ 35 شخصاً من الذين حضروا المؤتمر الانقسام غير أعضاء في الحزب عندما جرى تثبيت العضوية في آخر مؤتمر عام، ويعني ذلك أن زياديين ومجموعته وزورا الانتخابات الداخلية في مؤتمرهم الانتخابي. وأكد الحماينة أن أزمة «الشيوعي» نشأت بسبب الطوح الخمي لزياديين بالعودة لقيادة الحزب، وعندما فشل لجأ إلى اقتحام العراقل لإعاقه الحزب، واقترب مخالفات تنظيمية عديدة، وقال إن زياديين سبق له أن صرح بأنه ترك قيادة الحزب بسبب كبر سنه، وحالته الصحية.

عمان - «القدس العربي» -

من بسام يديازين:

أق طاعت المؤتمر الاستثنائي غير الشرعي الذي نصب زياديين أميئاً عاماً للحزب، وعدد كبير يبلغ 35 شخصاً من الذين حضروا المؤتمر الانقسام غير أعضاء في الحزب عندما جرى تثبيت العضوية في آخر مؤتمر عام، ويعني ذلك أن زياديين ومجموعته وزورا الانتخابات الداخلية في مؤتمرهم الانتخابي. وأكد الحماينة أن أزمة «الشيوعي» نشأت بسبب الطوح الخمي لزياديين بالعودة لقيادة الحزب، وعندما فشل لجأ إلى اقتحام العراقل لإعاقه الحزب، واقترب مخالفات تنظيمية عديدة، وقال إن زياديين سبق له أن صرح بأنه ترك قيادة الحزب بسبب كبر سنه، وحالته الصحية.

القلق يخيم على اجواء الصحافيين بعد إقرار قانون المطبوعات والنشر الجديد

عمان - «القدس العربي»:

كان يوم أمس هو أكثر الأيام قلقاً بالنسبة للعاملين في القطاع الصحافي الأردني، ولم يستطع غالبية العاملين في الصحافة الخروج من حالة القلق والتشاؤم التي سيطرت على مشاعرهم، بعد أن أعلن للجميع أمس أن قانون المطبوعات والنشر المتشدد وبعد اقتراحه بالتوقيع الملكي سيعمل بالجريدة الرسمية. ويعني ذلك على الفور أن القانون ينهذه المطبعة دخل «حيز التنفيذ»، ويعني أن أمام الصحافة الأسبوعية تحدياً مبهلة شهر واحد كي تقدر مصيرها بيديها، وعليها قبل كل شيء أن توفر المبلغ الذي يشترطه القانون لكي يسمح لها بالاستمرار في الصدور وهو 100 ألف دينار، أي حوالي 150 ألف دولار.

جودة حاول باهتمام إنتاج أكبر قدر ممكن من مساحات الامتثان عند القطاع الصحافي، لكنه نفى القول بأن الحكومة لن تلتزم بتطبيق هذا القانون، وأوضح أن تطبيق القانون ملزم للجميع، لكن الرهان سيكون على «حسن نية» جميع الأطراف، كي حين أن الحكومة تملك حسن النية اللازم. ورفع جودة من البداية شعار «التطبيق الامن» لقانون المطبوعات، لكن الحكومة وصغار المسؤولين في وزارة الإعلام لم يوضحوا المقصود بهذا الطرح على أرض الواقع، خصوصاً وأن نصوص القانون مباشرة فيما يتعلق بحجم العقوبات عند حصول المخالفات الصحافية.

ويساري القانون بين الصحف الأجنبية والمحلية من حيث المخالفات، ويمتخ القاضي الحق بتوقيف صدور الصحيفة عند النظر بأي دعوى مقامة ضدها. كما يوسع قاعدة الغرامات على الصحافيين المخالفين، وأصررت على القانون الحكومة السابقة بقيادة عبدالسلام المجالي، لكن وزراء الحكومة الجديدة هم الذين وقروا عليه. مع الإعلان بأن حكومتهم ستكون «صديقية للصحافيين». وطلب الوزير جودة من الصحافيين التعاون مع الحكومة لعدم إثارة المشاكل بسبب القانون الجديد، وقال «لدينا كامل حسن النية،

الكباريتي يزاحم الرفاعي على التحكم بالكوالييس .. وبدران يلعب منفرداً .. وعبيدات يتخلى عن المعارضة

جيل شاب من الحكام في الأردن يقود البلاد استعداداً للمفاوضات النهائية إخضاع تلامذة الباشوات وأبنائهم للتأهيل والتدريب في مؤسسة الحكم

عمان - «القدس العربي»:

سجل عبدالكريم الكباريتي، الرئيس الأسبق للوزراء في الأردن خلال الأسبوعين المنصرمين هدفاً في مرمى «حكومة» وفي مرمى «الحضور السياسي» لرجال الدولة، فقد اضطر رئيس الوزراء الجديد فايز الطراونة للتسريع في التفاهم مع البرلمان، كما كتبت الصحيفة الخاص بتشكيل هيئة وطنية لتنظيم حركة الصحافة بعد صدور قانون المطبوعات المنشد. الكباريتي لم يكن أول المتضيقين لظروف تشكيل حكومة الطراونة الجديدة زميئاً قبل نهاية ولاية الدورة البرلمانية بيومين فقط، لكنه عملياً كان أول المتضيقين في الموضوع علناً، وبعد أن صرح بأن على الطراونة أن يقدم بياناً وزارياً ويتقدم لطلب ثقة البرلمان قبل انقضاء فترة شهر على تشكيل حكومته عملاً بالمثل السوري، اضطر الطراونة لثقة رئيس البرلمان، والتشاور بسرعة مع الكتلة البرلمانية، وأعلن أنه سيقدم طرح الثقة قبل مرور فترة الشهر. وقبل ذلك كان الكباريتي يظهر حضوراً سياسياً هاماً في الوسط السياسي وهو يفوق المعارضة لقانون المطبوعات داخل - المجلس الملكي مجلس الأعيان - مقترحاً تشكيل مجلس أعلى للصحافة والإعلام يهيئ الحكومة وهي تنفذ بنود القانون المتشدد، وبعد ذلك أعلن وزير الإعلام في الحكومة الجديدة ناصر جودة عن وجود رغبة لتشكيل لجنة ملكية للتطوير الإعلامي، وهي لجنة يعتقد بعض الصحافيين أن المجلس الأعلى يمكن أن يندمج عنها.

ويبدو الطريقة أفضل الكباريتي، الشير للجدل، حضوراً سياسياً بيقظة بالاساحة، فاعلماً، بعد أن عاد لتطبيق النشيط السياسي من أوسع ابوابه، إثر «توقف البسط» بعد خروجه من الحكم قبل عامين من تعاطي السياسة علناً، واهتمامه بوقفه الجديد في إدارة مؤسسة مالية مهمة هي البنك الأردني الكويتي. ويمكن القول إن الكباريتي هو الوحيد من بين أعضاء نادي رؤساء الوزارات الذي كلف بمهمة دولية لتقصي الحقائق في الجزائر دون تنسيبهم من حكومة، لكنه كلفه بهذه المهمة اعترافاً بفهمه نسبي بيته وبين نظيره ضمير بردان داخل مجلس الأعيان قال السياسيون إنه تلقى رئيس الوزراء الجديد الذي قصاد نادي المجلس الحملة المؤيدة لقانون



مضهر بردان

المطبوعات، وهي نفس الحملة المضادة لموقف الثنائي - بردان - الكباريتي. لكن في الوقت ذاته منح الرفاعي، القومي، البرسيديج اللازم من قبل الدولة، بتكليفه بقيادة الوفد الأردني لاجتماعات قمة دول عدم الانحياز في جنوب أفريقيا، وهي اجتماعات يحضرها قادة الدول، أو أصحاب الموقع الأولى في السلطة التنفيذية، ورغم هذا الوالد لا يحمل هذه الصفات الآن، إلا أن القصر الملكي كلفه بهذه المهمة الرفيعة خارج البلاد، واستقبله الملك حسين في واشنطن قبل السفر إلى جوهانسبرغ. ويرتد في الصالونات السياسية أن الرفاعي كان بحاجة لتأييم بمهمة من هذا الطراز باسم الدولة بعد الأخير فايز الطراونة لرئاسة الحكومة، في الوقت الذي كان يتوقع فيه الجميع عونه - أي الرفاعي - للمصعب لقيادة الحكومة، وكانت مشاورات الأمير حسن أو البداية لتشكيل الحكومة الجديدة قد بدأت بالفعل مع الرفاعي، الذي يقول المقربون منه أن الرفاعي كان يري في هذا الأمر، لكن البوصلة توجهت نحو الطراونة في اللحظات الأخيرة. وخلال الأيام القليلة الماضية اعتبر المقربون أن اللون السياسي الألفب في حكومة الطراونة يعيل لصالح الرفاعي دون غيره من باشوات الحكم، من علم بأن الرئيس الجديد للوزراء من القريبين جداً من مدرسة الرفاعي، بل واحد تلامذته كما يقال - وفي هذا الرفاعي لا يحمل هذه الصفات الآن، إلا أن القصر الملكي كلفه بهذه المهمة الرفيعة خارج البلاد، واستقبله الملك حسين في واشنطن قبل السفر إلى جوهانسبرغ. ويرتد في الصالونات السياسية أن الرفاعي كان بحاجة لتأييم بمهمة من هذا الطراز باسم الدولة بعد الأخير فايز الطراونة لرئاسة الحكومة، في الوقت الذي كان يتوقع فيه الجميع عونه - أي الرفاعي - للمصعب لقيادة الحكومة، وكانت مشاورات الأمير حسن أو البداية لتشكيل الحكومة الجديدة قد بدأت بالفعل مع الرفاعي، الذي يقول المقربون منه أن الرفاعي كان يري في هذا الأمر، لكن البوصلة توجهت نحو الطراونة في اللحظات الأخيرة. وخلال الأيام القليلة الماضية اعتبر المقربون أن اللون السياسي الألفب في حكومة الطراونة يعيل لصالح الرفاعي دون غيره من باشوات الحكم، من علم بأن الرئيس الجديد للوزراء من القريبين جداً من مدرسة الرفاعي، بل واحد تلامذته كما يقال - وفي هذا الرفاعي لا يحمل هذه الصفات الآن، إلا أن القصر الملكي كلفه بهذه المهمة الرفيعة خارج البلاد، واستقبله الملك حسين في واشنطن قبل السفر إلى جوهانسبرغ. ويرتد في الصالونات السياسية أن الرفاعي كان بحاجة لتأييم بمهمة من هذا الطراز باسم الدولة بعد الأخير فايز الطراونة لرئاسة الحكومة، في الوقت الذي كان يتوقع فيه الجميع عونه - أي الرفاعي - للمصعب لقيادة الحكومة، وكانت مشاورات الأمير حسن أو البداية لتشكيل الحكومة الجديدة قد بدأت بالفعل مع الرفاعي، الذي يقول المقربون منه أن الرفاعي كان يري في هذا الأمر، لكن البوصلة توجهت نحو الطراونة في اللحظات الأخيرة.

عمان - «القدس العربي»:

لا يصدق أحد في العاصمة الأردنية أو حتى في المنطقة العربية أن وزيراً في حكومة محلية يشكك بالدور السياسي والفعلي لوزارته، ويطلب باهتمام بالغاء «الحقيبة الوزارية» التي يحملها إذا لم تتحول على أرض الواقع إلى حقيبة حقيقية. هذا ما يفعله الآن وسبق أن فعله الوزير الاسلامي الوحيد في الحكومة الأردنية، الدكتور بسام العموش، الذي أوصى بالغاء وزارته - التنمية الادارية - على الفور إذا لم تتمتع بصفات «سيادية» أي وصاية سياسية وإدارية على بقية مؤسسات الدولة.

وزير أردني يطالب بالغاء حقيبته لأنها صورية

عمان - «القدس العربي»:

لا يصدق أحد في العاصمة الأردنية أو حتى في المنطقة العربية أن وزيراً في حكومة محلية يشكك بالدور السياسي والفعلي لوزارته، ويطلب باهتمام بالغاء «الحقيبة الوزارية» التي يحملها إذا لم تتحول على أرض الواقع إلى حقيبة حقيقية. هذا ما يفعله الآن وسبق أن فعله الوزير الاسلامي الوحيد في الحكومة الأردنية، الدكتور بسام العموش، الذي أوصى بالغاء وزارته - التنمية الادارية - على الفور إذا لم تتمتع بصفات «سيادية» أي وصاية سياسية وإدارية على بقية مؤسسات الدولة.

لا يصدق أحد في العاصمة الأردنية أو حتى في المنطقة العربية أن وزيراً في حكومة محلية يشكك بالدور السياسي والفعلي لوزارته، ويطلب باهتمام بالغاء «الحقيبة الوزارية» التي يحملها إذا لم تتحول على أرض الواقع إلى حقيبة حقيقية. هذا ما يفعله الآن وسبق أن فعله الوزير الاسلامي الوحيد في الحكومة الأردنية، الدكتور بسام العموش، الذي أوصى بالغاء وزارته - التنمية الادارية - على الفور إذا لم تتمتع بصفات «سيادية» أي وصاية سياسية وإدارية على بقية مؤسسات الدولة.

أحمد عبيدات وطاهر المصري، فالأول ما بعد يظهر بوصفه الزعيم الروحي لقوى المعارضة، أو الرجل المحلّي وخلفه الطراونة، رغم أن الأخير كان سعيداً بالولايات الصحافية، وترجع عبيدات عن التأييد الملحق والمشاركة الفعالة في الجسود الهادفة السياسية، وأصبح من المألوف في عمان أن رؤسائهم، فقد انتقل الكباريتي نفسه من منصب وزير الخارجية في حكومة الأمير زيد بن شاكِر، إلى رئيس للوزراء في الحكومة التالية، واختار الصمر للملكي وزيراً سابقاً لدى المجالي لمعينه رئيساً للوزراء، لكن في الحالة الثانية أنهم الرئيس المخلوع خلفه بمحاولة التامر والزعيم، وهذا النمط من الانتهاكات لا تقتله مؤسسة الحكم في الأردن، التي تمتع جميع رجالها فرصاً متساوية للعمل والإنجاز.

عمان - «القدس العربي»:

أحمد عبيدات وطاهر المصري، فالأول ما بعد يظهر بوصفه الزعيم الروحي لقوى المعارضة، أو الرجل المحلّي وخلفه الطراونة، رغم أن الأخير كان سعيداً بالولايات الصحافية، وترجع عبيدات عن التأييد الملحق والمشاركة الفعالة في الجسود الهادفة السياسية، وأصبح من المألوف في عمان أن رؤسائهم، فقد انتقل الكباريتي نفسه من منصب وزير الخارجية في حكومة الأمير زيد بن شاكِر، إلى رئيس للوزراء في الحكومة التالية، واختار الصمر للملكي وزيراً سابقاً لدى المجالي لمعينه رئيساً للوزراء، لكن في الحالة الثانية أنهم الرئيس المخلوع خلفه بمحاولة التامر والزعيم، وهذا النمط من الانتهاكات لا تقتله مؤسسة الحكم في الأردن، التي تمتع جميع رجالها فرصاً متساوية للعمل والإنجاز.



بسام العموش

أحمد عبيدات وطاهر المصري، فالأول ما بعد يظهر بوصفه الزعيم الروحي لقوى المعارضة، أو الرجل المحلّي وخلفه الطراونة، رغم أن الأخير كان سعيداً بالولايات الصحافية، وترجع عبيدات عن التأييد الملحق والمشاركة الفعالة في الجسود الهادفة السياسية، وأصبح من المألوف في عمان أن رؤسائهم، فقد انتقل الكباريتي نفسه من منصب وزير الخارجية في حكومة الأمير زيد بن شاكِر، إلى رئيس للوزراء في الحكومة التالية، واختار الصمر للملكي وزيراً سابقاً لدى المجالي لمعينه رئيساً للوزراء، لكن في الحالة الثانية أنهم الرئيس المخلوع خلفه بمحاولة التامر والزعيم، وهذا النمط من الانتهاكات لا تقتله مؤسسة الحكم في الأردن، التي تمتع جميع رجالها فرصاً متساوية للعمل والإنجاز.

«أمور منتهية اصلا» لعماد ابو صالح؛

كلب صغير في وعاء فاصوليا!

حلمى سالم*

عصر يد البت والبوت يقول: سيفترقان من اجل حجرة الصالون، للشبائيك المعلقة واقول: يتشاجر الزواج بالداخل، والعربيات التي تنثر الطين على ملابسي مستصطدم حتماً..

ومن الواضح ان الشاعر يتنقح بقناع الشبير العدواني، ليخفي خلفه الاطواق الانسانية البسيطة والاحلام الصغيرة، وهي تقنية منتشرة في شعره كله، فليس من ريب في ان الشاعر يتمني في قرارته ان يعصر ان الحب بالقمي، اريد ان افزع بقناعه فاصوليا.. وان أضغ كلبا صغيرا في وعاء فاصوليا.. فبطوخ جيدا، لعائلة سعيدة..

يهدى النواز العذوانية يحدث «الغريب» نفسه، في ديوان عماد ابو صالح الاول «أمور منتهية اصلا»، الصادر عام 1995، وهذه النواز العذوانية تصلح مفتاحا لقراءة نصوص عماد ابو صالح كلها، حتى آخر دواوينه «انا خانف»، الصادر منذ اسابيع قليلة، سرورا ديوانيه: كلب ينبح ليقتل الوقت (1996) عجزت تولد الضحكات (1997) والحال ان هذا النوحه الى مثل هذه النواز يعقل سمه بارزة من سمات الكتابة الجديدة، بما ننظوي عليه هذه النواز من ميل الى العنق.

على ان العذوانية والعنق، انما يخفيها في جوهر الامر-شوقا الى معوس العذوانية والعنق، اي السلام والود..

ويتصل بذلك سعي شعراء التجربة الجديدة في التعبير عن حالات الفقد والخسارة والفشل، بما تنطوي عليه هذه الحالات من غربة ووحدة وانخزال. يخلف كل ذلك اتجاه واضح للسريرية والمفارقة والمرارة..

وعماذ ابو صالح واحد من شعراء الموجة الاخيرة من موجات شعر الحداثة العصرية والعربية وهي الموجة التي يسميها البعض من باب الاستهسان: جبل التشنجات.

وعماذ، وبمن بدعي هذه الموجة، واحد من خمسة شعراء كتبت اري فيهم دائما- وما كتبت -ومؤشرا لي شعراء كبار حقيقيين ومميزين، وهم: فاضلة قدير وإيمان برسالم وكريم عبد السلام وعماد ابو صالح وصادق زشر، (ديوان ان يعني ذلك نوحه الموجة الشاعرية من شعراء جديدين اخريين.)

يقول ابو صالح في قصيدة «الحظوظ»: «انظر للبت الجميلة واقول: من يامن الزيت عند الطهو، ليد الولد التي

وانتظر، فجأة يدخل ابني وامي، ويوجهن متسحين، وارجل تلبس احذية من طين، يغر الجاسون، ويحاول الجرسونات طردهما. اقوم بلهفة، اضغ بقايا الجانوه للاوزات، واربط اليها من الكراسي، مستغر ان هذه التجربة غير بعيدة عن صدمة الحضارة، ولا عن المدينة التي بلا قلب، تلك التي اشتهرت في الشعر الحر كعلاقة على ارتطام الريف بالمتمدن. لكن المشهد الذي يصوره الشاعر الجديدي اكثر صراحة وقسوة، ويظهر على مدخل ذي سفرة مرة ومفارقة صارخة، مما صار من اخص خصائص الكتابة الراهنة.

تهتم كتابة عماد ابو صالح بتسليط الضوء على التجارب الانسانية البسيطة المظورة التي لا يلتفت اليها الكثيرون. وهذا ما نجد مثالا طبيا له في قصيدة «سراوق عزاء صغير من ستارات المسرح القديمة»، حيث:

«بخس مغنيات ديدات اثبت ذرة فاقعة في الصرخ في الخلفية
بعد ان شدتنا لمن ملبس سوداء واجبرتنا على تعقيب بحجة الالة الذروح
وناجين قهوة فارغة (شرب منها. بشراة. فناتو البانتيوم حتى انتا اضطرنا نازجرهم لكي يتركوا شيبنا ليحية العزيب
ومقرى و مدينى و يبحث عن فرصة مع صيحة اعجاب لنخفي وداة صوته)
وثلاث اعماذ ثلثة كومبارسات يديتو له بفضل تدرينهم على اتقان فن الصمت في المشهد
استلمتنا نضغ ماتماراغا يرد الاعتراب لتعزى محمود تنسحب على اطراف اصابعه دون ان نعلم العالم».

وهنا نلمح اخر من الملامح التي يفتقر بها عماد ابو صالح عن كثير من زملاء موجته الشابة، فهو لا يتفلق على ذاته او على جسده او على اشياها فحسب، كما يفعلون، بل يمد بصره الى العالم بآسره، والى تجارب بشرية-غير تجرسيه- الخاصة الذاتية الضيقة- يراها بعينيه المخصوصتين ويلفظ فيها ما لا يخطر بالبال.

عماد- «القدس العربي»:«

في روايته الاولى «الشتاء يلد الربيع» الصادرة حديثا عن «امانة عمان الكبرى» يتناول الروائي الاردني محمد ازوقة تفاصيل التحولات السياسية العربية وانعكاسها على الشارع العربي والانسان العادي، وتأثيرها على اللحم القومي العربي. فمن خلال سرد روائي يتصف بدقق وجداني وشاعري يتعامل المؤلف مع المكان الشعبي بحميمية تعكس التصور الفطري لقياديا المشروع القومي واهميتها في مواجهة العدوان الاسرائيلي واستباحته للارض والدم الفلسطينيين.

وتجد ان المؤلف بدأ روايته بمشهد صور فيه طبيعة الحياة السقورية من ناحية جغرافية، و رسم علاقات طوبسوية بين شخصو القرية، كسفت عنها التلاحم والتعاوض الاجتماعي وذلك من خلال علاقة الإنسان بارضه ان توثرت الالتصاق بها، وسرى حبها في دماغه، ومن هنا كان الانتماء الجميل للارض بحس شاعري يصوره المؤلف في علاقة عضوية لا يتفصل عنها الانسان. فكلها هي بوجود الآخر حتى ان عشق الطبيعة خلق روحا صافية انتبتها الارض، فتعامل معها من ناحية بشفافية واخرى بتحميمها دلالات سياسية، ففي الناحية الاولى استخدم مفردة «الحسوس» هذا الطائر الذي يحوم في السموات كلها، لكنه يستقر فوق ارضنا ليعيش واقعا، وفي الثانية جاء محملا بعدد رمزي فهو ليس فقط كان جيب الزقزة، وابتداء العش، انه يدرك ما سيأتي لاحقا من أحداث سياسية، وعلى وجه الدقة انه الانسان العربي مسحوقا ومضطهدا لكنه يغر للارض.

وتمه اسنراق لغوية اخرى، استخدمها الرواي، ليكشف عن بنية اجتماعية، تتعامل مع الموجودات الطبيعية للتعبير بين السياسي والاجتماعي، فعبارة «هبب الريح» لا يمكن بقصد تشخيص حالة فصلية «حوية»، بقدر ما كانت تصور احساس شخص المكان بتغيير قائم، لكنه تغيير مرجح به في سبيل تحقيق ما هو جمعي، يوحد جهود الامة، ويرفع عنها احمال كيواتها.

الرواية التي جاءت في سبعة وعشرين فصلا، صور الواحد منها انزياحا سماليا عاشه الاربون او قطر عربي اخر، ارتبط تماما بالحركة الوطنية الاردنية، والاطياف السياسية المتنوعة سواء من خلال حزب او في الاسر والتجمعات الشعبية الصغيرة، حي، حارة، قرية.

الكاتب جعل روايته مولداً طبيعياً للبنية الشعبية

واعتياد، وما هو الشاعر يقاربه من مناطق غير مشهورة في تناول الاديبي، بل هو يجعله يتحدث بلسان نفسه بلطف وسخرية وبساطة:

«منحة المماليك في الفلحة واحدة من اروع ذكرياتي
ان اجي و وقت لا احد يتوعدني الحراس اغلقوا الابواب
وتزكوني اشغل على مهلي قادموني بعنق
كانوا قد اكلا بأشراة
احتج ان السيف
اخزجت دجاجات سلمية من احشائها
لا ازال اري امامي زجاجات الخمر الفارغة
تعوم في دمهم».

هناك ثلاثة من الارق صغيرة، اود ان احذر عماد ابو صالح منها:
الاولى: هي الزلاق «اليساطة» في بعض الاحيان الى «الاستخفاف والاستسهال» وعدم الاعتناء، والثانية: هي الزلاق «شعرية النشر» في بعض الاحيان الى «بقرة النشر»، وما يجره اليه ذلك من ركاكة وثقل، والثالثة: هي الزلاق «المفارقة، المتكئة في بعض الاحيان الى «النكتة» او «الفقشة»، التي تحرف بالسخرية الى هذه من الارق صغيرة تظهر في مواضع قليلة، لكن تنقبة الشعر عنها يصل به الى اعلى مراتب الضحك والتموج.

عماد ابو صالح، انن، شاعر لا يستغرق في جسده او في دوة صياحه، كما يستغرق بعض املاحها، في الهوى وهو شاعر لا تعجب عنه القضايا الكئيبة فصليية «حوية»، بقدر ما كانت تصور احساس شخص المكان بتغيير قائم، لكنه تغيير مرجح به في سبيل تحقيق ما هو جمعي، يوحد جهود الامة، ويرفع عنها احمال كيواتها.

«لا اقول: «خذني يا ملاك الموت اعرف انه سيقول لي: انا لا انتصر بنفسي لا بد ان يامرني الله»

* شاعر من مصر

الأكف تطير فوق نصب الحرية

لمضية الدليمي*

الأكف تطوف فوق (نصب الحرية) في ساحة التحرير منقحة بيضاء سمينة، رائحة تراب غضة تفيض من كل شيء وتحت على الاجساد.

الأكف تتحرك متباعدة ثم تقربت من بعضها، (تفتقر) لتتقن في كل ذلك يا صابغها متجهة نحو السماء.

بغداد تضحك في انتحاب النهار.. تنتطق (دلفى) في ذهلها رائحة تعب المدينة ولا ترى الأكف الطائرة. لا ترى (دلفى) اي شيء في تلك اللحظة، صورة املها بين والطنعات ترمج في اصابعها وظهورها.. تحت الاضلع فطرت كابتسامة مس.. ملعة (زاهر سلطان) ابسامة سم.. خالنتها (دلفى) للأكف مرأى عيب ودهشة حلم، الأكف تبدو شخافة فوق بغرابيتها ومنصطة كل شيء حولها.. تحصل سرها في الهواء المسجون داخلها.. والكرة تلاحق حيرة الظلقة.

الحالة تتبدد عن منقطة الالم السائل رفاق في جسدها وهي تريد ان تنسى لسعة الطعنة وانجرات املها فيها.

الارض تفتح افواهها: رصيف ونفق وشوارع وروء (نصب الحرية) تمتد (حديقة الامة) كان اسمها فيما مضى (حديقة غازي) كان فيها عدد من تاونبر ومدرجات خضمر وكمائل واشجار ظل وتخييل جواز الهند واشجار جنار وحور ومصاطب.

لا شيء يتبقى سوى عبق الاجساد المنهكة المبلولة في الشمس، يتبقى النذاح وشدنا الكافور التبخيز من اوراق اليبوكاتوتوس.

الاجساد تمضي في الطرقات وتتمادي في الموت والتموات وتمادي في الاصحاء وسط دوامات الغبار والنداح والروائح، تنسى الاجساد الالائية خطاها على الطريق، تطير بلا اجنحة وتعيب..

(ساحة التحرير) خارج الحرب وفي الحرب، في الحرب، الحرب في ساحة التحرير تنبلس الاسفلت والبلاط وككل الكونكريت وجراد الفئ الذي ترمق فيه السيارات من شارع (العسودان) في شارع الجمهورية) وينبث منه هواء حارق له كثافة بنزين وعطر اسى من رائحة المقابر..

تعلو الأكف في الغضاء الرمادي والذباب يطوف حول عريات بيع الحلوى والعصير المصبوغ، الهواء ملوث بدخان العماد فانسايبراية العتيفة تتحضر منذ سبع سنوات وتتحول بتآكل اجزائها الى حيوانات باجواظ مظلمة تنتفسز ثقيقا وتنفث وتثير هذا الحظ كبرى، مستديرة شاسعة تتسع وتمتد في الشمس والرياح تسلق فوق الاشياء جنوبية شرقية ملتصبة تحرك الأكف المنقحة يسارا جنوبية الدامة الرخامية لنصب الحرية.

بل يكن (زاهر) قد اذبحها باختفائه، كان يتحرك في وقت المدينة بطريقة الهجومات العسكرية للباغطة، ويغيث في مناطق تقف، فيما وراء الزمان.. لكنه يتحرك وراه قوة للاسناد والتنويه، يتزك صوته ورائحته في مدى يورطها بالانظران ويورطه بما يشبه الوعد.. كانت اساليبه في اصفاء العفوض على تحركاته تشير قلقها، ولكنه كان يوازي كل شيء ويحتل المشهد ويتشرع مع روائح المساء الاسيائية، فتجده مجردا في الهواء وعرشة النهر وغمائم الظهيرة المتوترة واصدء الضجة النائية.

الأكف تتواضع كأنها طيور عاشة، هكذا ترتمش

يدها عندما تطح اصابعه على كنفها يفيض ضوءا وشذا من نسك الديدن.

يلق احد الأكف بخوذة تمثال الجندي البرونزي المثلث على (نصب الحرية) صرخة الجندي تتجدد بطيئة، صرخة احتجاج بعيدة، صرخة جمعة خديو، صرخة تستدرج اليد المنقوطة الطائرة.

الشمس لها رائحة اكران محروقة، شمس العصر المذهبة تلمح الأكف بضوء احمر فتتوهم في عروق وردية، تتوترت الاصابع وتشير السبابات المتوتدة نحو السماء..

الشمس تقصد عرق الاجساد ولبقات النذاح تنهمر الوانا قاتمة على الوجه لتدميد ابدال المشهد اللاعني لها.

وتبقت العظام والكلمات، ثومت الاكف في الوجدان.

ويدب في الاصابع والسواعد.. في الكتاف، يتجرس العنكبوت ويتسلل تحت الجمجمة - معكروت السنويات السبع، - اسود اسود.. تحت الجمجمة.

(دلفى) ترى الالماسيالة في الساحة الكبرى وحديقة الامة ومداخل الشوارع السمكة المنهزمة فيها، تتعسف (دلفى) في ارتباكها شارع السعدون، شارع غازي- شارع الجمهورية- الشارع الغضبي في ساحة الطيران (حديقة غازي) كان فيها عدد من تاونبر (حسن) شارع الرشيد- مهبط جسور الجمهورية افواه الاسفلت تقضم الخطى، الفلق ينساب من عيني المرأة اللسوق المكشوفة حيث تباع في (البسطة) الهائلة توارخ البيوت البغدادية، اباريق زجاج ياسلوم عباسي، طسوت نحاس، معاصف لذنية تباع احذية، مظلات لها رائحة بريق، تباع كتب مذهبة والعشاب شطرنج واما من الخشب المصعد المشمشي، مسجلات صوت كؤوس بلور بوهمبي، طاجونات بن، فقصان تغض الرجفة يعطر خجول، تباع ايضا البيومات الصور المسروقة من مند بعيدة، تباع الحظايا هنا في جرعات من العلالنية، تباع السواك مع همس النشوات تباع الاطفال الصناعية المحنطة، تباع قيجارات اسبانية والرباطات ومراموح وكهرمان بولندي وتمائل اوز عراقى وفتينوسات عرايوت..

تسحب النساء الممرور في السوق المدوع، لكن نكراتهن تنتهم العروضات الشبهية.. تباع امامهن ظكريات الزهر من مياهج السبعينييات والرفاه الزائف للثمانينات لاشباع غول التسعينيات.

تباع صور العراش التي صورها المصور (ارشاك) ومصور (بابيل) مع ثياب العرس وفضائير الشعار والامل يتدري ويتلاشى بين اقدم الباعة وجذل المساومات.

يباع هنا النوم واصدء القبلات وخرائط الاجساد واطر النوافذ والهواتف والزهور المجففة تباع البلاد فطره فطره مع كتب تولنوسوي وماركيز وابن القيم الجزوية وميشيل فوكو وزاهر سلطان.

الصمصوبيون المسروقات لاصحابها والرجل

شاب يرتدي ستره عسكرية مزققة عليها حشد من مداليات وأشرطة عتيقة، يطلق ضحكات متقطعة في الغضاء العاري ويجرّك مديلاته ويهزها على ايقاع ضحكة، يتصلم بدلفى، دورها وغشايتها يجعلها هذا للترنح تكاد تسقط فيسندها رجل موعوق كان يغرز عكازه على الرصيف ويحول دون سقوطها..

خالتي.. تخافين الكتوف المقطوعة؟ تنظر دلفى بعينين خاضعتين الى وجه الصغيرة، نظرها من عالم قصي، نظرة امرأة يدهمها الموت كل لحظة منذ الف عام، نظرة متحجرة نظرتها..

باعة العلكة المنصبة بالمهجات، باعة السكران ذات النيكوتين المركز عشر مرات، باعة اللحم البقري تلك يد تطير.. يد تطير.. صوت لارسا الخليل المروح لم يبلغ مسع دلفى التي لحت (زاهرا) على الرصيف المقابل مع امرأة اخرى وهو يستوقف سيارة اجرة ويعضي معها الى جهة مجاورة..

ينهمر كل قبح العالم في تلك اللحظة السوداء على دلفى، خذر المفاجأة يدب في راسها كالتمثال الهممة، ينحدر التمثل الى عنقها وظهراها، رجفة خفيفة مكثوقة، تحبب انخزال كتموم.. زاهر والمرأة العابرة يتلاشيان في وضوح النهار وتتحلل صورتهمما مع المشهد مع رائحة الذبائح الملعقة في واجهات حوانيت الجزارة.

تسحب لارسا يدها من كف خالتهما الراجحة يجيش الغمايان كالوجه الساخنة في احشائها، الكل يتفسع اغمايان يدب في الفناء الكبير.. الكل يتخلل وزاهر يتلاشى في جسد امرأة مباحة للجميع.

خالتي هل هذه يد السارق؟ قالت المصلحة يد السارق فقط.. خالتي..

الذي ينفض فجأة في الكائن البشري، لكن اللغة تكفي لاقامة جدار من التفتزز وتصعد الكلمات شهوة استفراف العالم من جسده المرأة. الافق رماد، الاصف خديعة، هكذا تنفس الحفظات وتنهز الصور تشعر دلفى ان الدنيا تتسرب هذه اللحظة من اصابعها وتذكرتها فتغدو امرأة من هوا..

خالتي انظري ترى (دلفى) الأكف، الطائرة تخلق فسوق (نصب الحرية) وتلتعم اصابعها المنقوطة، يصعد الغثيان من جديد الى حلقها، عينا (دلفى) تزوغان وتحملان على واجهات محلات الشيايب الجازمة على ناصية شارع الجمهورية. يمر فتحة مراهقون مبهيان رته لهم وجوه محضرة مقشورة بفعل خبز الجاعة الاسود ومرامقون تشدلي المدايات النهيية على صدورهم المشكولة، يمر

طريق الكمبيوتر للشخص.. تشنخ مفعدة (دلفى) وتنفض ملامحها، في الهوى تتصلل سود ورائحة سواد تهب من المطامع الصغيرة ودخان الحافلات وعرق الاجساد.

تسحب يد (لارسا) وتتجه بها الى ناصية الجمهورية حيث تتجه امواج المشاة نصب المسحورين والعامضين والمخدورين بالياس، صحب المزرع والظلمة في مواجهة (نصب الحرية) من جهة اليسار تصرخ لارسا: خالتي انظري تلك يد تطير.. يد تطير.. صوت لارسا الخليل المروح لم يبلغ مسع دلفى التي لحت (زاهرا) على الرصيف المقابل مع امرأة اخرى وهو يستوقف سيارة اجرة ويعضي معها الى جهة مجاورة..

ينهمر كل قبح العالم في تلك اللحظة السوداء على دلفى، خذر المفاجأة يدب في راسها كالتمثال الهممة، ينحدر التمثل الى عنقها وظهراها، رجفة خفيفة مكثوقة، تحبب انخزال كتموم.. زاهر والمرأة العابرة يتلاشيان في وضوح النهار وتتحلل صورتهمما مع المشهد مع رائحة الذبائح الملعقة في واجهات حوانيت الجزارة.

تسحب لارسا يدها من كف خالتهما الراجحة يجيش الغمايان كالوجه الساخنة في احشائها، الكل يتفسع اغمايان يدب في الفناء الكبير.. الكل يتخلل وزاهر يتلاشى في جسد امرأة مباحة للجميع.

خالتي هل هذه يد السارق؟ قالت المصلحة يد السارق فقط.. خالتي..

ويملج برأسه قليلا فيلمتغ شعر رأسه الابيض. في الشمس وتتكشف عشرات الغضون لترسم له وجه اسير ممتضى كلت عيافه على اقصاص الاسر.. يميزهم بهذا: الشعر الابيض- الاسنان المتساقطة، التجاعيد، الوجوه الجوف.

يسرورها من غف العلبات في المستشفيات، انظري انها تباع هنا على المدينتي وبشعر باعة البالونات.. خالتي اريد بالونا احمر وبالونا ازرق..

انظري عمو، هناك حيث تغف البنت الصغيرة الحافية اترينها؟ انها تحمل عنقودا من البالونات اللوثة وذلك ابوها يتسلق بجانب نصب الحرية ليسترجع الأكف المنقوطة التي اقلتت من عنقود البالونات.. يا ابشاعة.. انها مقززة.

تشترين اسيرينا اجنيا؟ لدي ادوية للقلب والكابة وبانادول، (لومويل) و(ستيلازين).. خالتي اشترى لي بالونات.. اسيرين ممتاز بدل لباريستيول المحلي المنصوع من الكابة والحامض.. لدي ادوية نادرة.. مسروقة ايضا؟

هل يلم ذلك في شيء، المهم انها ادوية اجنية، ادوية مساعدا، ربما ادوية مهربة، لا ادري اذا كانت مسروقة، كنا مسرووقين.. الا تترينني؟ خالتي لماذا يبيعون الكتوف المنقوطة؟ لكي لا تقطع ايديهم..

يد، الصغيرة في يدها، تعودان الى شارع الرشيد، تتوقف وتتفك بدل كالناخوة فالبالم والياس تتحسس حقيه يدها المنقوطة الحشوة بتحف صغيرة وطرف تعزم بيدها في سوق (البغدادى) للتحف تماثيل كرسنال فنلندي، فقامت في حركات مرحة، دافلين ضحكة وبطريق طيبة، تغف امام واجهته المكتبة الاكاديمية ثانياة فيدهمها صوت مغن صناعي يتسلل مصايبا من صالون حلاقة (الافندي) وينهمر على فضاء الرصيف ويتردد صداه الاصوات البائعة الراكضين والمتسولين الصغار: يا خلق لله؟

يا خلق لله؟ تتوقف سيارة (ياجيرو) ياتركول في قفازة امام صف الكسني التي تقع تحت مقتربات الجسر يهبط رجل خمسيني بشعر مخضب باللحم خاتم ذهبي في يده المكتزة تحت شمس اليعصر بغزال البيت المصوغة الشعر- الشقرء المدمجة بالالوان والاخزان تتشكل كالملسات الجارحة على ملامحها: تنمو الاجزان والعار معا كمنسعمرة الجرايم في الجسد الغتي المهودر، يضاعفها الرجل ويتفحص بنظراته ما يضمه السروال الاسود (الستريتش) والقميص المطرز بخيوط معدنية، تراهقه الى السيارة تلبث المرأة ذات العباءة الكاحلة واقتعة على الرصيف، تسرع السيارة والفاعة نحو الساحة ثم تتلطف نحو الجسر، تستدير المرأة لتواجه الجرار بعارها يوظفها من قفازها صوت رجل اجش:

هذا فصل من رواية جديدة لها

كشف غازي جديد في مصر

■ ميانو- رويترز: أعلنت شركة اديسون الإيطالية أمس الثلاثاء انها وشركة بريتيش غاز انترناشيونال امتعا بنجاح اختبار بئر غاز استكشافيا بمنطقة امتياز غرب الدلتا قبالة الساحل المصري، وقالت الشركة في بيان ان اختبارات بئر سكاراب 2 اعطت نحو مليون متر مكعب يوميا من الغاز الطبيعي من نوعية جيدة جدا، وقالت شركة اديسون انها والشركة البريطانية قامت بالفعل بالاشارة الى ايهية المصرية العامة للبترول باختبار شركة هندسية لبدء الدراسات الخاصة باستغلال البئر، وباتي الاعلان عن الكشف الجديد في اعقاب نجاح الشركتين في حفر بئرين آخرين بمنطقة امتياز المياه العذبة بغرب الدلتا في وقت سابق من هذا العام، وذكرت اديسون ان اختبارات بئر سكاراب 1 و سكارون 1 اعطت 3.5 مليون متر مكعب يوميا من الغاز في حزيران (يونيو) الماضي، وكانت اديسون وبريتيش غاز انترناشيونال وقتها عقد امتياز لمدة 25 عاما مع الهيئة المصرية العامة للبترول للانفراد باستغلال وتطوير سوق الغاز في صعيد مصر، واديسون شركة تابعة لمجموعة مونتديسون الإيطالية.

صعود واردات تونس من السكر

■ تونس- رويترز: أظهرت احصاءات رسمية نشرت أمس الثلاثاء ان واردات تونس من السكر في الاشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بلغت أكثر من 122 ألف طن قيمتها 45.5 مليون دينار ارتفاعا من نحو 90 ألف طن قيمتها 32.5 مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي، وخلال عام 1997 ككل بلغت واردات تونس قيمتها 922 مليون دينار، وثبت إنتاج تونس المحلي من السكر في عام 1997 عند مستوى 26 ألف طن تمثل نحو عشرة في المئة من الطلب المحلي.

الأردن يوقف استيراد الفصح لضخامة المخزون

■ عمان- يو بي أي: قرر الأردن منع استيراد الفصح وكافة مشتقاته من الحبوب والخالة، وقال مصدر مسؤول في وزارة التزوين ان القرار اتخذ بسبب وجود فاضح كبير من الفصح ومشتقاته في مستودعات الوزارة التي عدت الى زيادة مستودعاتها من الفصح لاستغلال فرصة انخفاض اسعاره عالميا، ووضح المصدر ان القرار غير محدد بجهة زمنية معينة.

صندوق النقد يقرض النيجر 24 مليون دولار

■ الصندوق الدولي في بيان له وافق الاثنين على قرض قيمته 24 مليون دولار للنيجر، ويعد هذا القرض الذي سيقدّم على لائحة البرنامج الاقتصادي الحكومي لسنة 1998-1999، ويعين ان يبلغ نمو معدل الناتج الوطني 4,5 في المئة (3,4 في المئة في 1997) على ان يبقي التضخم في 3 في المئة تقريبا.

انهيار شركة صينية لتوظيف الاموال يخلف عشرات آلاف الخدوعين المفلسين

يكين - من بنجامين كانغ ليج: لحاجتها الماسة الى المال بعد فصلها من شركة تابعة للدولة لجبات جانب لي الى شركة توظيف اموال يملكها ماي كي الذي اشترى في السوق يامس مايلين. كانت جردان مكتب مايكل مغلقة بصور جمعه بكيار القديان الخدمية وتزو شركته بعلاقات مع جيش التحرير الصيني، واعتقدت جانغ (42 عاما) ان حصيلتها مندرجاتها البالغة 70 الف يوان (8433 دولار) ستكون آمنة بين يديها رغم ان سعر الفائدة الشهري والبالغ 10 في المئة كان لا يصدق. ثم اخذت مايكل، وكذلك جميع اموال جانغ ومعها وثائق ثمانية الاف مستثمر صيني تصل الى 150 مليون دولار على الاقل، فولى العديد منهم وجهه الى الحكومة حافنا. وقالت الاثار الناجمة عن تصرف المغانر المحتال المزيد من الضوة على المخاطر السياسية التي تواجهها كين مع بنائهم نموها الاقتصادي الذي تلقى بالالايين خارج وظائفه ليسيطر البعض منهم في برائث محتالين تحت وهم تحقيق الثراء السريع، وتفسر الفضيحة ايضا حرص الرئيس جيانغ زيمين البالغ على ابعاد الجيش الذي لا يخضع للقاوون او لوائح التجارة عن عالم الاعمال، تنتهز جيانغ «قلته» فهدت كل شيء، ابني في الثالثة عشرة من عمره وسعيدة الدراسة بالمرسة الثانوية في ايول (سبتمبر) ككتي لا تمتلك ما اسد به رسومه الدراسية..

خبير صيني يعارض ارقام الحكومة حول خسائر الفيضانات ويقدرها بـ36 مليار دولار

■ بكين - ا ف ب: قدر خبير اقتصادي صيني شهير حجم الخسائر الاقتصادية لتكديتها الصين هذا العام نتيجة الفيضانات الكارثية التي تعرضت لها بحوالي 300 مليار يوان (36 مليار دولار) وذلك في حديث نشرته صحيفة (تشياينا ديلي) امس الثلاثاء، وتوقع هذا التقديرات كثيرا التقديرات الرسمية التي تتراوح حتى الآن ما بين 20 الى 24 مليار دولار، من جهة اخرى اوضح الاقتصادي هو انتخانغ الاستاذ في اكااديمية العلوم الصينية ان عدد الضحايا ستردي الى خفض حصة اجمالي الناتج المحلي الصيني الى ما بين 3 و4 في المئة هذا العام

مخاوف من نشوء سوق رمادية لاجهزة متدنية النوعية دراسة: صعود مبيعات الحاسوب في دول الخليج

دبي - قدس برس:

عمليات التطوير، ولم يعد من حل أمام مالكيها سوى تغييرها.

ويعتبر المراقبون ان المرحلة الحالية هي انسب وقت لمشترى أجهزة الحاسوب الشخصية والمحولة لاختيارها ما يتناسب منها بعد الانخفاض الشديد الذي طرأ على أسعار شاشات الحاسوب وشرائح الذاكرة الخارجية «الرام» والذي وصل الى نسبة 85 في المئة، مما ساهم في الانخفاض الكبير في أسعار الأجهزة بصورة عامة. ونظرا للمستجدات الأخيرة، فمن المرجح أن تنخفض أسعار الأجهزة في معرض سوق الحاسوب 98، بنسبة 45 في المئة عن أسعار العام الماضي خلال الحدث نفسه، حيث يجز كيار موزي أجهزة الحاسوب في منطقة الخليج والشرق الاوسط انفسهم لعرض أحدث اجهزة الحاسوب في معرض «سوق الكمبيوتر» 98، الذي يستعد ابعته من انه يقام بالزمن مع الحدث الاكبر في المنطقة «جيكتس 98» الذي يشهد نموًا متواصلًا في عدد الزوار تتجاوز الـ64 ألف خلال المعرض الماضي. ويقول أحد كبار العرضين في المعرض الذي سيقام في الفترة من 29 تشرين اول (اكتوبر) الى 2 تشرين ثاني (نوفمبر) المقبلين ان «سوق المكتاب الصغيرة والزمنية ينمو بمعدل سنوي يزيد على 10 في المئة»، وأضاف «تبلغ حصة قطاع المكتاب الصغيرة والزمنية 25، 30 جهاز من كل 100 جهاز يباع في السوق.» لا فأن معرض العام الحالي سيهتم أكثر بهذا القطاع من المستخدمين..

■ دبي-رويترز: تراجع الضغط على الريال السعودي في السوق الفورية أمس الثلاثاء بعد ان استبعدت الحكومة خفض قيمة العملة التي تتداول عند 3,75 مقابل الدولار. وقال صيارفة في الرياض ان حركة التداول تباطأت بعد بيان الحكومة امس. وفي الساعة 11:33 بتوقيت غرينيتش ارتفع الريال الى 3,7535 مقابل الدولار من 3,7625. وقال دون اعلى مستوى له عند 3,7460 ريال عند الاغلاق امس الال.

وقال الصيارفة «رد الفعل كان ايجابيا جدا بعد ان اتخذت الحكومة القرار السليم بعدم خفض قيمة الريال. معرض «سوق الكمبيوتر» هو من اكبر المعارض المتخصصة في بيع منتجات تكنولوجيا المعلومات بالجزنة نموًا، وأكثرها اهمية في منطقة الشرق الاوسط، وحقق معرض العام الماضي مبيعات وصلت لتجاوزت الـ50 مليون دولار.

وستعرض خلال المعرض منتجات تحمل اشهر العلامات التجارية وتشمل أجهزة الحاسوب، البرامج، التطبيقات الخلفة، المفكرات الرقمية، الانترنت، الأنظمة السموعة والرئية، الوسائط المتعددة، أجهزة الاتصال، النسخات، الطابعات، الأجهزة الطرفية، أحدث برامج الحاسوب التعليمية والترفيهية والتجهيزات الأمنية.

النامة - من عباس سلمان :

فقد مؤشر اسهم سوق البحرين 5,9 في المئة في ثلاثة ايام بسبب موجات بيع في وقت توقع سمسارة ان يستمر هبوط المؤشر ان استمرار الاضطراب في اسواق الاسهم العالمية.

وقال احد الوسلاء لرويترز «انخفاض الحاد معظمه ناتج عن الهبوط في اسواق الاسهم العالمية»، وأضاف يقول «بعض الشركات مثل انفستكروب لديها استثمارات عالية ومن الطبيعي ان تتأثر اسهمها».

وأضاف بيان لرويترز «توقع ان يشارك البنك الدولي في الصندوق التي سيجلب رأسماله مشكراً درهم»، وأضاف «سيواجه الصندوق بشكل اساسي مشكلة الفقر والبطالة وتطوير الازدهار».

والاجتمع وللخبير ايضا مع فتح hole وزير لولي المالية والاقتصاد المغربي الذي اعلن الشهر الماضي موازنة للسنة المالية 1998/99 حجتها 13,7 مليار دولار وتتوقع مجزاة قدره ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وشارك رئيس البنك الدولي في ندوة بدأت امس في مدينة مراكش على مسافة 400 كيلومتر جنوب الرباط حول دور القطاع الخاص في اقتصاديات بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال مسؤولون افريقياء، وسيحضرها أكثر من 300 من المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال والمغرب من اكبر المقترضين من البنك الدولي ويبلغ حجم القروض التي حصلت عليها نحو ثمانية مليارات دولار، وتتراوح القروض الجديدة بين 300 و400 مليون دولار سنويا.

وتقدر البيانات الرسمية معدل البطالة بحوالي الـ17 في المئة من قوة العمل البالغ عددها خمسة ملايين بينما تورد تقارير لخبصات العمال المستقلة نسبة اكبر تزيد عن 23 في المئة، وخصصت الموازنة التي اقربها البرلمان الشهر الماضي 3,6 مليار درهم للقطاعات الاجتماعية التي تشمل التوظيف والانساكن والصحة.

والان المركز الغربي للظرفية الاقتصادية وهو مركز ابحاث مقره الدار البيضاء انتقد المبلغ المخصص قائلا انه منخفض للغاية مشيرا الى ان الموازنة لا يبدو انها تحشد وسائل كافية لتنفيذ الاهداف التي حددتها الحكومة.

بورصة القاهرة تستعد لاصدار مؤشر جديد اكثر تمثيلا لوزن واهمية الاسهم المدرجة فيها

القاهرة - من ناهد طنطوني:

قال رئيس هيئة سوق المال امس الثلاثاء انه سيتم انشاء مؤشر جديد لاسعار في بورصة القاهرة قريبًا ليراف تحركات أنشط الاسهم واجذاب مزيد من المستثمرين، وأضاف عبد الحميد ابراهيم في رويترز تناول هيئة سوق المال في اجذاب المصريين وغير المصريين من خلال مؤشر الاسعار الجديد.

واضاف ان هيئة سوق المال وشركة فاينانشال تايمز للورااق المالية ومقرها لندن سيستخدمان مؤشر الاسعار في غضون ثلاثة شهور بهدف قياس اداء السوق من خلال سلة تضم انشط الاسهم.

ويقاس نشاط بورصة القاهرة الان بواسطة المؤشر الشام الذي تصدره هيئة سوق المال، وهناك مؤشران خاصان هما مؤشر همريس المؤلف من 62 سهما ومؤشر برايم للخصصة.

وقال مارك ميكيجس مدير شركة فاينانشال تايمز سكوير تيز انترناشيونال في تصريح ان المؤشر الجديد «سيغطي مزيدًا من الوضوح في الرؤية لكل من تلك الشركات التي يشملها المؤشر وسوق الاسهم المصرية كمكان جذاب لتسجيل شركات جديدة».

واضاف «الشركات المصرية غير ممثلة بصورة ملائمة في المؤشرات الكبيرة ولذلك فهي لا تلألئ التغطية التي تستحقها»، وأشار ابراهيم الى ان المؤشر الجديد ستم مرجحة كل ستة شهور، وسيضاف مزيد من الاسهم او ستباعد اسهم قديمة، وقال ان لجنة للتوجيه ستشترك لتدير هذا المؤشر.

وتابع ابراهيم قائلا «علينا الاستجابة لحاجات السوق والسوق بحاجة الى مؤشر يبين الاسهم النشطة التي لها فائدة اكبر

تراجع الضغط على الريال السعودي بعد اعلان الحكومة عدم نيتها خفضه

العملاء المحليون استجدال الريالات بدولارات، ببيان الحكومة حد من طلب الافراد وهو ما يسهل حل المشكلة.

وقال محللون ان الضاربة على الريال سببها قلّة السيولة في القطاع المصرفي السعودي بسبب تدني اسعار النفط.

وقال متعاملون ان السيولة اخذت تقل مع اقتراس الحكومة من البنوك المحلية لتضيق عملياتها وسط تدني ايرادات النفط الذي يمثل أكثر من ثلاثة ارباع دخل الحكومة.

وقال تجار ان استحقاق سداد شهادات دفع خاصة للفلاحين قيمتها ثلاثة مليارات ريال امس الاول ساعد على تحسين السيولة، وأضاف احدهم «شهادات الفلاحين اضافت بعض السيولة وسنشهد مواصلة اصدار السندات للفلاحين والموثمين، العجز في الميزانية سيبيقي لبعض الوقت ومن ثم سنرى زيادة في الدين المحلي».

تسييل محافظ محلية لمواجهة استحقات خارجية مؤشّر اسهم البحرين يفقد 5,9% بثلاثة ايام

جلسة التداول - ولم يذكر بيان السوق اسماء المستثمرين او جنسياتهم، وقال البيان ان اسهم شركات قطاع الخدمات شهدت اقبالا جيدا في حين تأثرت اسهم شركات القطاع المالي بمعطيات الاسواق العالمية نظرا لارتباطها بالاسواق العالمية.

وكان مؤشر اسهم سوق البحرين انخفض 5,9 في المئة في ثلاثة ايام بسبب موجات بيع في وقت توقع سمسارة ان يستمر هبوط المؤشر ان استمرار الاضطراب في اسواق الاسهم العالمية.

وقال احد الوسلاء لرويترز «انخفاض الحاد معظمه ناتج عن الهبوط في اسواق الاسهم العالمية»، وأضاف يقول «بعض الشركات مثل انفستكروب لديها استثمارات عالية ومن الطبيعي ان تتأثر اسهمها».

وأضاف بيان لرويترز «توقع ان يشارك البنك الدولي في الصندوق التي سيجلب رأسماله مشكراً درهم»، وأضاف «سيواجه الصندوق بشكل اساسي مشكلة الفقر والبطالة وتطوير الازدهار».

والاجتمع وللخبير ايضا مع فتح hole وزير لولي المالية والاقتصاد المغربي الذي اعلن الشهر الماضي موازنة للسنة المالية 1998/99 حجتها 13,7 مليار دولار وتتوقع مجزاة قدره ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وشارك رئيس البنك الدولي في ندوة بدأت امس في مدينة مراكش على مسافة 400 كيلومتر جنوب الرباط حول دور القطاع الخاص في اقتصاديات بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال مسؤولون افريقياء، وسيحضرها أكثر من 300 من المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال والمغرب من اكبر المقترضين من البنك الدولي ويبلغ حجم القروض التي حصلت عليها نحو ثمانية مليارات دولار، وتتراوح القروض الجديدة بين 300 و400 مليون دولار سنويا.

وتقدر البيانات الرسمية معدل البطالة بحوالي الـ17 في المئة من قوة العمل البالغ عددها خمسة ملايين بينما تورد تقارير لخبصات العمال المستقلة نسبة اكبر تزيد عن 23 في المئة، وخصصت الموازنة التي اقربها البرلمان الشهر الماضي 3,6 مليار درهم للقطاعات الاجتماعية التي تشمل التوظيف والانساكن والصحة.

والان المركز الغربي للظرفية الاقتصادية وهو مركز ابحاث مقره الدار البيضاء انتقد المبلغ المخصص قائلا انه منخفض للغاية مشيرا الى ان الموازنة لا يبدو انها تحشد وسائل كافية لتنفيذ الاهداف التي حددتها الحكومة.

ماليزيا تقيد سوق الصرف لحماية عملتها من اخطار التهريب والمضاربات

■ كوالالمبور- يو بي أي: اعلن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس الثلاثاء ان سعر صرف العلة الماليزية (رينغيت) سيكون مقيدا ومحددا، وهو اجراء ضمن حزمة اجراءات اعلنتها البنك المركزي تهدف الى وضع ضوابط على عمليات مبادلات العملة الاجنبي في البلاد لحماية الاقتصاد من التقلبات الحادة في اسواق المال الدولية. وأشار محمد، في كلمة نقلها التلفزيون الماليزي امس عقب اعلان البنك المركزي عن القوانين الجديدة، الى انه سوف لن يكون هناك اية قيمة للعملة الماليزية خارج حدود البلاد، وأنه في حال عدم عودة اوراق النقد الماليزية الموجودة خارج مع نهاية الفترة التجارية الحالية فانها ستصبح اوراق عديمة القيمة.

وقال محمد ان تقيد وتحديد قيمة رينغيت سيسمح للمستثمرين الاجانب على الاستثمار في ماليزيا، كما ان سعر صرف مستقر وثابت للعملة، لنسوق فرصة اكبر امام التجار لتحقيق ارباح أكبر، وأوضح اصدار اوراق نقدية بقيمة 500 رينغيت والف رينغيت ستفيد الناس عن فكرة نقل العملة من ماليزيا الى الخارج.

واضاف ان الحكومة ستصدر اية اموال تزيد عن عشرة الاف رينغيت بحملها المسافر الققيم في البلاد الى الخارج، اما المسافر غير الققيم الذي يحمل أكثر من الف رينغيت فسمنى عليه نفس القوانين.

يذكر ان البنك المركزي الماليزي كان اعلن في وقت سابق ان المبادلات التجارية في العملة المحلية ستتقلص على ماليزيا اعتبارا من الاول من الشهر المقبل، مما سيجعل كوالالمبور المركز المالي الوحيد للتعامل بالرينغيت.

واعتل زيني اختار عزيز القائمة باعمال محافظ بنك نيجارا (الركزي) خلال مؤتمر صحفي عقده امس عن جملة من القوانين الهادفة الى وضع ضوابط قوية على التعامل بالرينغيت منها عدم شرعية التبادل التجاري بالعملة خارج البلاد، وعدم قانونية اية تحويلات على العملة المحلية في الخارج الا اذا استخدمت في شراء اصول او موجودات ماليزية.

وأوضحت عزيز ان سعر الرينغيت سيتحدد بموجب القوانين الجديدة على خلفية الاساسيات الاقتصادية، وعمال وشروط العرض والطلب ضمن ظروف السوق المحلية، مشيرة الى ان احد اهداف الضوابط الجديدة وضع حد للتلاعبات والتقلبات التي تتعرض لها العملة بسبب النشاطات

ولادة وموت « حركة القوميين العرب» [2 - 4]

إنكار الصلة التاريخية بمنظمة كتائب الفداء تعبير عن خجل الحركة من ماضيها الإرهابي

فأصل الربيعي *

عندما كان ياسل الكيبسي يغادر الحركة الى امريكا لمتابعة دراسته، اتخذ الصراع الداخلي ابعادا جديدة. تؤكد شهادة جروور، حيثش هذا الصراع، ولكنها تنسبه الى صراع عام جرى في سياق جدل عنيف شمل معظم الحركات السياسية في هذه الحقبة:

في 1965 – 63 اذ كانت مختلف الاحزاب تعيش جدالاً داخلياً في مواجهة حركة القوميين العربية، وانكر اننا عقدنا في بيروت اجتماعاً لقيادة الحركة، اذ كانت الحركة تعاني من صراعات سياسية حادة، هذا ما يقوله حيثش. وقد يعدم اعتقادنا ان الصراع قد انفجر في قلب «الجمع المؤمنين» بفعل عوامل قد لا تكون مرتبة بدقة حتى الان، نظرا للميول المتناقضة التي لا ترى سوى الجوانب السياسية وحسب.

كان محسن ابراهيم (أحد أبرز القاديين في الحركة والاميين العام الحالي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان) هو الذي تسبب في احتدام هذا الصراع، وذلك حين تقدم بحسب شهادة عمليه (بمقتضى قويم) تجريبية حركة القوميين العرب. لكن عملية التقييم هذه اسفرت بصورة غير مفاجئة بالطبع، عن بروز تبايران متعارضين في كثير من الموضوعات داخل مجتمع المؤمنين، مثل محسن ابراهيم ومحمد شفيق التتار الاول الذي قدم نفسه للجماعة السياسية صاحب مشروع يساري، اما التتار الثاني فقد مثلته حيثش وهاني الهندي ووديع حداد والكثور واحمد الخطيب، وقد تركزت الخلافات حول جملة من الأفكار والموضوعات.

رأى مل من ابراهيم وكشلي، ان الحركة قد اختلفت في تحقيق النجاح السياسي فعلي، وانها لا تشكل في الساحة الهندي العربية، حالة فعالة، وعلى خلاف ذلك كان حيثش والندوي ووداد والخطيب، يعتقدون ان الحركة قدمت مثل هذا الانجاز وان في حدوده الدنيا ولكن القبولية، وبشكل خاص في مساحات الاردن وفلسطين وجنوب اليمن. بخصيص فرع الحركة في اليمن، زاد سجال ساخن حول الانشقاح الذين يجب اعتبارههم ممثلي الحركة هناك، وفي حين رأى ابراهيم وتياره الفكري ان عبد الله الاصنح هو القائد الحقيقي للحركة العربي الجنوبي، وانته قادر بالفعل على قيادة التغيير الجماهيري، وبالتالي فان الحديث عن فخاح مسبق تقوده الحركة غير ممكن، فقد ابدى هو وتياره، شكا قويا لا في اتجاهات الحركة السياسية وانما كذلك في الطريقة التي كانت تبذلها الحركة لتدوير العمل السياسي. كان الصراع في حقيقة وجوده ينصب على مسالتين: الاستمرار في تقليد الطفولة السياسية، للحركة والاعتماد على روحها العسكرية باستسخدام العنف كوسيلة لتحقيق اهدافها، او النزوح بقوة والانقلاص للحالي العمل السياسي والتخلي عن العنف.

ومن الواضح ان العمل السياسي والحالي بين السائلتين اب للجهة «السياسية» ونيزد ايكتها والاعتماد في الابدعولوجيا التخصومية التي ابتكرتها الحركة نفسها لاتعمدتها انطلاقا من حالة الفراغ الفكري. بكلام اخر، كان الجدل بين ادخال «مجمع المؤمنين» المطلق بين الفكر والواقع، الذي استمر لمدة 1951 حتى اقتراح محمد شفيق تأميمها وزجها في قلب العمل السياسي، وبين التمسك بالافتكر والاستمرار في العمل المسلح، ان لتشكيك ابراهيم وتياره بالكفاح المسلح في اليمن الجنوبي، مبرراته القوية انطلاقا من فهم نوع وطبيعة السجال الأثر المتقدم، اذ من الواضح ان تقسم تلك المواقف كان يران على امكانية الانقلاص لهايتها بحركة القوميين العرب الى السياسية والتخلص من اثر طوقها للعنف، وقد ذهب ابراهيم بعيدا في ذلك التشكيك ارباديها بالكفاح المسلح حتى تصدى لسالة الكفاح المسلح في فلسطين، في هذه الاثناء كان وديع حداد يباشر في الاعمال للتجهيزات اللازمة لانطلاقة الكفاح المسلح في فلسطين المحتلة. ان من المهم هنا، ان تصد رحل هذه الافكار في اللحظة التي يتعالى فيها صوت العمل العسكري، وقد تتبدى اهميتها لنا نتيجة التباين في المائل الهنائي التي توجب على الحركة بعدد ان تندهب باتجاهها مرغما او ربما طائشة، ذلك ان العمل السياسي تبدي مثل رج الصدق لافكار قسطنطين زريق، اي العودة بالحرارة الى نقطة انطلاقها المناسبة كتيار سياسي لا مكهظفة عسكرية.

لقد طورت هذه النزعة، تاليا، سلسلة من السياسات العنفيه، تجملت على وجهه في خطط الطائرات التي اشرفت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النشطة في الحركة المتلاشمية، ذلك ان الحقيقة تم حسم الجدل بالتوصل الى قواسم مشتركة بين التيارات، انهما تسوية لا بد منها لمواجهة انفجار الحركة، بيد ان الموقف الواحد الذي خرج من رايها عن ماضيها العرب من مازقها هام، لم يكن في الواقع، سوى مخرف وهمي، ولم يكن مفعلاً حقيقيا قط. كان محسن ابراهيم في نظر جورج حيثش (في الموسع القيادي عام 1963) متوجها لتشاثيرات الخارج التي عزل «مجمع المؤمنين» نفسه عن الاحتماح خارج كيان بيساطة (الشيء الجديد) بحسب تعبير حيثش. انه المفاجأة غير المتوقعة التي يفيقها هذا الجمع على رايها عن ماضيها وطولح امامه كخطر ماحق، كان لم يكن محسن ابراهيم صادقا حين اعلم وكه بالعين، كان في نظر حيثش: يدغمقارنيا ليبراليا، وهكذا فان الخط التطوري للحركة منذ العام 1951 حتى اتخذ قرار رباطلجان حركة سياسية في مهبئ (محبو) في محلة الروشة بيوروت من قبل رئيس محسجين شاهدوا بانفهم ضياح فلسطين، وحتى العام 1959، ان بعد ثمانى سنوات فقط من تأسيسها، انما ينيش الى صراع اول من اطوار الطفولة السياسية، كانت فيها الحركة متفتحة على انهاء الجمع المؤمن، وهي عملية نسبتها الى حد بعيد بكافة الاحساس بان الجماعة المنشودة، ودمج الاعداء عليا في روحها الثوقدة، انما تشكل المثلثي لعظمة الاعداء الازدة السياسية الحديدية، وهذا احساس حقيقي انتاب الاعضاء المؤسسين الذين كانوا يعبون على الاحزاب السائدة

« الانظمة الاقليمية: بناء الامن في عالم جديد»؛

بعد انخفاض التوتر بين امريكا وروسيا بدت النزاعات الاقليمية هي الاخطر عالميا

سعد الشلmani *

تسود الاوساط الفكرية والسياسية فكرة وجود النظام دولي جديد واحد لن ينتهى النظام الدولي القائم على الثنائية القطبية او ما عرفه بنظام الحرب الباردة، الذي سد العلاقات الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الشيوعية، ولكن نخبة من الكتائب والفكرين يعرضون فرضية اخرى جديدة مفاهما ان نمو متشهد اليوم هو نتوج وعنا من الانظمة الاقليمية الجديدة.

مقسم الى فصليْن: الاول عن «الاقليمية القديمة» والثاني عن «الاقليمية الجديدة» وذلك بناء على معيار جديد، (1) لجموعه من المؤلفين واشرف في تنصيبه كلا من ديفيد ليك وبارتريك مورقان وصرر عن جامعة بنسلفانيا الامريكية عام 1997، يحاول المؤلفون اثبات هذه الفرضية المخالفة لنظرية النظام الدولي الواحد.

الكتائب مكون من خمس اجزاء مقسمة الى خمسة فروع فصل:

الجزء الاول وهو عبارة عن مدخل او مقدمة مقسم الى فصليْن: الاول عن «الاقليمية القديمة» والثاني عن «الاقليمية الجديدة» وذلك بناء على معيار جديد، الذي كتبه مورقان فكان بعنوان «تشنكيات والاتي الاقليمية والانظمة الاقليمية».

الجزء الثاني «فيهم الانظمة الاقليمية» مقسم الى ثلاثة فصول: الاول تشنكيات الامن الاقليمي؛

منهج نظامي، كتبه ديفيد ليك، والثاني «البرليات الاقتصادية»؛ الاختلافات السياسية والانظمة

افتقارها للروح الحديدية، ولكن هؤلاء سرعان ما سيجدون أنفسهم، وبعد ثمانى سنوات من تأسيس حركتهم، امام حركة فكرية داخلية تكاد تمزق الروح الجماعية، وبالفعل واعتبارا في العام 1959 وحتى العام 1963 كانت آراء وافكار الأفراد تعمل في الاتجاه المتعارض مع تلك البنية الحديدية للجماعة وتحاول اخراقها. ان اسد التناقضات حدة داخل المجتمع العقائدي الصغير، هي تلك التي برزت في اعقاب فشل الوحدة الصورية- السورية، واستمرت بقوة حتى الانقعاذ الموسع القيادي في العام 1963 الذي لم يحضره حيثش.

كانت تجربة الصراع الفكري، الحاد والعنيف، داخل هذه الجماعة، امرا جدديا كلييا. لم تكن شيئا مانوفا او حتى متوقعا، وذلك نظرا لكون الافراد قد احكم اغلاقها جيدا حيال تشاثيرات الخارج بحسب نصيحة الابرويحي على ناصر الدين صاحب كتاب (الثائر) هذه الاثناء تم التحركون شعارهم وهاتفهم، ولان هذا الصراع لم يكن مانوفا او متوقعا، فان الدعر الذي شعر به القادة المؤسسون للحركة من الافكار، يقطع النظر عن قيمتها وامهيتها، قد عبر في واقع الامر، عن ذلك المتناقض غير المرئي بعد، بين النزعة لامتلاك القوة والنزعية لامتلاك الفكر. لقد بدت قيمة الفكر، في نظر الحركة، مندنية اتحدت وتحديدا في ساحة الصراع العنيف الذي انفجر مع العرب عبر اغتصاب فلسطين، ان زارت الكثير من الاحزاب السياسية، وحتى كثره من مفكرتها وكتابخها وسياسيها، ان الحركة الحقيقية انما هو الصراع الذي يجري على قاعدة القوة، ولم تكن حركة القوميين العرب بطبيعة الحال، بعيدة عن هذه الاجواء، ولا بد ان استقبلها الحركة الجدل الفكري، المفاجئة داخل مجتمعها المؤمن. قد اثارت في نفوس مؤسسيها احساسا يبدنو الخطر، وهذا تقليد ظل سائدا في معظم الاحزاب، وخصوصا الماركسية والشيوعية، التي كانت تنظر، بقر من من الربية لكل فكرة لا تغفل القياس على السيطرة الايديولوجية.

كشّف الموسع القيادي 63 اذن، عن التناقضات الكامنة في

المنظمة الوليدة، وربما ساهم في بلورتها على نحو غير متوقع.

بيد ان حيثش ما ان اطلع على وقفة الصادرة عن الاجتماع، حتى شعر ان المسالة لم تعد، ابدا مسألة أفكار جديدة، وقد عبر

حيثش عن هذا الاحساس في اكثر من مناسبة، مجسدا بذلك

الحقيقة القائلة ان الجماعة الصارمة كانت شديدة السياسية

حيال الفكر. مثلت هذه الاختلافات في تقييم التجربة السياسية

للجماعة، بعد زهاء عشر سنوات من تأسيس الحركة، وبشكل

نادر، ان الاختلال الشفاف للصراع بين الروح العسكرية

والروح السياسية في الاجتماع العقائدي الصغير، من شكله

الاشد في اعلى اشكاله، بوصفه صراعا رمزيا يجري في اطار

الجماعية ذاتها، قصد التعبير عن المازق التي بلغته تلك

«الرهينة» السياسية.

عندما يؤكد حيثش، ان المسألة برمتها لم تعد مسألة أفكار

(وهو يضطلع على وثيقة الموسع لعام 63 الذي لم يحضره)،

فيما يرى ان المفاجيء لا تكمن في نوع الافكار المثاره، وحسب،

وانما في قدرتها على اختراق الروح العسكرية وخلقها بهدف

الفوز بفرصة العثور على مخرج- ان التحديق في الافكار التي

طرحا تغير محسن ابراهيم (كشلي- ثنائى فوجئة) للذات لم

يكونا ضمن الاطار القيادي في هذا الوقت، وان ساهما بمجموعة

في الاجتماعات الموسعة لاجل عدم ابراهيم، يكشف عن حقيقة

المازق، قد يكون اقتراح محسن ابراهيم الداعي الى تبذ فكرة

انطلاق المسلح في فلسطين واليمن، شكا قويا لا في اتجاه

الناصر، بوصفها الحركة الاثر تعديرا عن افكار واحلام الجدل

الشباب، مثيرا للجدل وقابل للتعين، لكنه مع هذه عبر عن فكرة

اهم، لم يكن يالمتاكن رؤيتها متعمن في خصم تلك النزعة

التحديش، اذ ان ميول ابراهيم الليبرالية، بحسب توصيف

الجورج، اذ في النهاية، الى المحاولة اجراء تعديل جوهري

على شكل الانقلاص لابحادث والانقلاص للجماعة السياسية،

من النزعة العنفيه الى العمل السياسي الجماهيري، وهذا هو

براني جوهر المطلب التي تقدم بها تيار محسن ابراهيم.

بهذا المعنى، فان فكرة الاندماج بتعداد غير الناصر، تقوم على

هذا الاساس وحده، غير ان سعي محسن ابراهيم، اخفى في

شهادته التناقض اثر توصل الموسع القيادي الى تسوية ذات طابع

تهدية التوافق في اجل تقادى الاشفاق.

في هذه الاجواء، كان ياسل الكيبسي يتخذ قراره الهوياتي

والفاجيء، بتجميد عضويته في الحركة ويغادر الى الولايات

المتحدة الأمريكية، اثناء ذلك، يبارد عبد السلام عارف رئيس

الوزراء العراقي الجديد، الذي ظهر موقعه في السلطة بعد ان

ازاح حلفاءه البعثيين، الى الاتصال بالكيبيسي عارضا عليه

منصب وزير الخارجية، اتمس جواب الكيبسي على العرض

بالرفض غير القابل للاستئناف، قاطعا بذلك، الطريق على اى

محاولة محتملة لاستدراج واحداً من موقعه من جانب سلطة

عارف، لا بد ان ياسل الكيبسي في هذه المرحلة من حياته

السياسية، قد شغرد-وهو المثقف الاكاديمي اللامع- بالضييق

والعمر من تلك الجماعة الصارمة التي فرضت عمداً ان يخفي

كل حبياة خاصة، هو ان العبالة الايديوقراطية

(العراقية)، كان قراره بتجميد عضويته، لم ينسفر الى امريكا

لغرض الدراسة، ينطوي ضمناً على المعنى الرمزي لاسترداد

الحق: حق الفردي في حبياته الخاصة، ولم يكن هذا الحق ذا

الغنى وشيئته هذا، ان رفضه لعرض عارف، يؤكد زهداً

القرار و يدع امكانية الافتراض ان الاحساس ببلوغ الجماعة

«المتنهية»، مازقها الخاص، والتقيدي ايضا، كان امام الدافع

الاثر جوهريه من بين سائر الدوافع الاخرى. بخلاف اخرى: سبق

لباس الكيبسي طريقة وحده، وسخط الصراع، وفي الجملة

الخاص، بادحاً عن مخرج شخصي صائدر حجة، في الافكار

الخاصة، فيما كان اخرون يفتشون عن خروج ذات عبر احلال

السياسية محل العسكرية في نسج الجمع المؤمن.

يتخذ ياسل الكيبسي صورة حزيية (انظر: حركة القوميين

العرب، اذ العودة، بيوروت بلا تاريخ نشر، وكتائب من تاليف

الكيبسي الذي وهي شيابه تم حبياته وعائلته بأسرها، وذلك

حين استساع، وحين سقطت الطائفة التي تقل روحته وانطفا،

وقد يستعد، لاستخدام هذا الشكرى في رسم صورة زوار شيريد،

للصورة التي رسمها حيثش، وهذا ما يستدعي بالضرورة

العودة الى وراء قليلاً: الى ماضي حركة القوميين العرب

لاستكشاف جذور تلك العسكرية التي طبعت بجلابعبها روح الجماعة المنشودة، والمرغوب بها كخطف من «الرهينة» الحديدية والمتجهمه والصارمة، ارتبطت هذه الطفولة بنشوء منظمة كتائب «الفداء العربي»، هذه المنظمة التي طائنا سعت حركة لانها البروت الي طمس كل معرفة بها، والى نفي كل صلة معها، لونها ارتبطت في الذاكرة السياسية للحركة بفكرة كونها «منظمة اريابية»، أي الشكل الأكثر عسكرة، من المؤكد ان تكران الصلة التاريخية بمنظمة «كتائب الفداء العربي» انطوى دوما على قدر من الاحساس، بان الحركة تخجل من ماضي طفولتها السياسية ولا تريد الارتباط به، لانه يكشف- جزئياً- تلك المستوى من «الانعطاف بالأساد»، الذي استدعي لتقديم اضحييات بشرية دون طائل، وشأن الكثير من الحركات السياسية، فان التصلص من مسؤولية دفع الافراد، وتحت اى ظرف، الى الموت في بعض مراحل النضال، غالبا ما يبدو مصمماً لغرض تطهير «الصورة المقدسة للحزب»، وازاحة كل الشواطي عن طريقها، وهذا ما فعلته السياسة بمرتها، كل ذلك لاجل تربة تاريخها من مسؤولية نظام الاستسخدام العقائفي، الشائع والمدعو بكل اشكال الحث والتشويق والدعوات الى تجديد الحياة بالوت في سبيل المبادئ: سوري ياسل الكيبسي، من بعيد، من خارج الحركة، ذلك الماضي وقد تجلى امامه في هيئة صراعات طاحنة في قلب «المجتمع المؤمن». ان يكف عن التنديبه ولا عن التاكيد على وجود ادلة كافية في كتائب الاعضاء السابقين، والمناقسين السياسيين، تبرهن من بين ما تبرهن، على ان «منظمة الفداء العربي» لم تكن سوى الشكل الجينيئي لحركة القوميين العرب، وان عمدة صلة لا يرقى اليها الشك في المنظمة والحركة، سوف يعيط محسن ابراهيم، بل على جانبها، هذا اللثام الشفاف، ويكشف (السري) في كتابه «منظمة الاشرتكين اللبنانيين»، اذ يوصفه عضو سابقاً في اللجنة التنفيذية للحركة، فقد كان على معرفة مبشرة بفكرة تأسيس المنظمة، حتى ان حيثش اشكرت مرارا من ابراهيم لانه اتهم، وبصورة سافرة، تاريخ الحركة وجذورها الاولى، وردها الى الفكر الفكري.

ان حزب البعث، راى باستمرار في منظمة «الفداء العربي»، نواة تأسيسية لحركة القوميين العرب، واستنادا الى عبد الفتاح الزلط، فان حيثش وهاني الهندي، كانا من القادة المؤسسين لكتائب «الفداء العربي»، وهذا ابرينا امر يؤيده ياسل الكيبسي، الذي كان يستمع الى كتائبه، عندما نطق على ذلك في محادثة شخصية مع كتابه، كانت «كتائب الفداء العربي» وليدة عام 1948: انما منظمة ضيف عسكرية نذرت نفسها لتحرير فلسطين، ومعظم مؤسسيها كانوا من الشبان (في اوائل العشرينات من اعمارهم) الذين تشبهوا بالاشبان سبسية منطرة في خلال تجربهم المريرة كمتطوعين في محاربتين على جانب الجيوش العربية، سيمسلي هذا الطابع شبه العسكري، على الفصائل التي خرجت من رحم الحركة، فيما بعد هذه الاحداث، اشوعاً لتنظيمها ذات صبغة عسكرية شاملة.

وهكذا سنعود الى اشارة لافصح شهادة الكيبسي بعد شهادة حيثش، لقد بدأ الأمر برمهته في الجامعة الأمريكية في بيوروت، تلك التي شرع كل من حيثش والهندي في بحث في الاجتماعات المنعقدة «لجموعه اريابية»، ويبدو ان هذا التعبير كان يعطي معنى مخالفا عن المعنى الدارج في الثقافة السياسية المعاصرة، لانه احدثا لم يكن يتخرج من استخدامهما حتى في الكتابات التي تناولت تسجيل جزء من تاريخ الحركة، كان الحد الاثري من برنامج هؤلاء، يتضمن نشاطا بعمليات اغتيال للقيادة العربية الذين ابان استعدادا للتصالح مع اسرائيل كما هو الحال هو الملك عبد الله ورئيس الوزراء العراقي نوري السعيد، قتل الشبان المؤسسون للمنظمة الفدائية، والى انفسهم، كصخبين يعنون عبر التضحية، دوراً طبعياً من شأنه ان يفتح آفاقاً للوعي الوطني في قلب المجتمع العربي، الماخوذ على حين غرة بديعاع فلسطين.

لا يمكن في الواقع مساجلة هذا النمط من التفكير حتى في شكله الانفعالي، الذي يستعد مشروعيته من مشروعية النضال لاسترداد فلسطين، ولذا، ودعاً لفل سوء فهم، فان المساجلة لا تجرى على فكرة «التضحية في سبيل فلسطين، بل على حال ين احتهو، وانما عن النتائج التي اسفرها عنها الانفعال بالبحث، بما عتده هذه النتائج من ارتياكاش وتشوش في تفهم وانتكار الطرق والوسائل، التي تعين على الفكر السياسي العربي المبادرة اليها مع وقوع حدث هلعى من هذا العيار. ان التضحية بالنفس، في الفكرة الاهم التي تشكلت رافعة التأسيس للمنظمة على ما يذكر الكيبسي، ومع نهاية عام 1949 وما سا ان بعد ان الجماعة اصيحت مهيأة للعمل، حتى اكتشف ان هناك مجموعتين في سورية، مماثلتلتن لها من حيث الاهداف والغرفة، اي ذلك النمط الثالوي يوئمذ من الاستسخدام الذي اطلقه الحدث الهلعي، حيث اتفق المجتمع العربي بأسره ليرى فلسطين تضسع من بين يديه.

على اساس المجموعة الاولى كان هناك جهاد ضاحي، صديق اليه الهندي تم زيميله في الأمريكية بجلب، اتمس الجمعية الى الثانية، تحت اسم سعد من عدداً من اللاجئين السياسيين العرب في لبنان، لقرت الجماعة المؤسسة لكتائب «الفداء العربي»، اي جموعه بيوروت، ان، وجبها ان تكتظ بمخدر واخراس اي اى حظوة محتملة للاقتراب من هاتين المجموعتين. وبدا ان مجرد التفكير بالمشرك كاتحاد مشترك معهما امر صعب، نون ان تتحقق خطوات التآمر وديع ثؤذي في النهاية، ان يولى نظام سورية، وبينها الهندي المتفكير على البحث عن امكانات للتآمر، وويما الهندي يحضر بيوده التضحية الكبرى الضرورية مع المجموعة المصرية، بيد ان الهندي نفسه ومعهم بعض رفاقه بالطلبع من جموعه بيوروت، شغردوا، منذ اللحظة الاولى، بوجود صعوبات جصة مع ذلك لاتقاع هذه المجموعة بالعمل المشترك، اذ انها اتسمت على طول الخط، بكونها جموعه من المبتشرين، الذين ساهمت في تعبئتهم الى تجريرهم السابقة وربما المثيرة في مصر تؤذي هذا الانطباع القوي على الطرف الاخر، بد جموعه بيوروت اقرب الى الصوري، التي رسمها بالفعل ياسل الكيبسي؛ جموعه «أريابيين هواة» نظراً لأعمارهم وتجاربهم السياسية البسيطة، اتصل هاني الهندي

السنة العاشرة- العدد 2896 الأربعاء 2 ايلول (سبتمبر) 1998

11 جمادى الاولى 1419 هـ

بريد النضال

ماعز ولوطار

الاستاذ رشيد التحريير

تحية طيبة وبعد،

لست ابري هل كتب على الشعب العربي الفلسطيني الشامح ان يكون رقم 13 للشؤوم كسيف ديموقليس مسلطاً على رأسه يتابعه الى الابد.

تذكروا 13 ايلول (سبتمبر)، %13 إعادة الانتشار، 13 اب (اغسطس) 1998 في جنوب افريقيا، 13 ايار (مايو) 1999، المغرب الفلسطيني الناته كان عمره 13 اعدا مضاعفة متسيرة التسوية في 1993.

لم نشأ انفال القرب الفلسطيني منذ خمس سنوات، وهو ضحية امواج وانواء وتقلبات جوية تنبأت لها مرصسد المتاضلين، حين وقعت تحت رعاية وضمانات اكبر دولة لا تعترف بالشرعية الدولية وسيادة اجواء البلاد العربية بركة ابيها، منظمة التحرير الفلسطينية وقعت ووقعت تحت اسوأ ما هو ممكن ان تناله بعد نصف قرن من رحلة التشرد، والعناء، والغداب، والمطاردة، وما هي الغائلة من ايهام الرأي العام العربي ان هذه هي قرأزاهم، والشرعية الدولية بينما الحقيقة ان احدثهم جاء فرط في الارض وقال نرجي هه هذا الى ما بعد، ولم تكن له القدرة ولا النفس لوماصة الكفاح، ويمتغ غيره من مواصلة الكفاح، والفصل بين ضحاياها ولعميتوا في سياسة الاستفراء بنا.

كانا نود ان تكون على غلط والله، ونعترف بقصر نظرنا، ونقدم الاعتذارات ونقول المعتزة بسلطة، لان الموضوع ليس كاتلال التوتوسي القاتلل «ماعز ولو طرار»، لان الخلاف ليس مسألة شخصية بل مستقبل الشعب الفلسطيني والقدس التي لكل العرب، وهي اقدس قضايانا القومية. كانا نوقع كل شيء الا ان تكون الشغرة في الجسم العربي تاتي من طرف اللذين قتلوا ان يكون نضالهم يخلط بنتيجة الهزيمة العرقية والاندحار، وهذا الحجم الياسن من التزكيع.

ان كان الشرخ في الجسم العربي القومي هو طرف من ازناهم، ونحن مع المثل العربي ان رافة العطاء اللن، في الحقيقة كانوا في حالة ترصص بنا حتى نكون في اضعف الحالات الاملاءضاً، عملاوا بكل ما اتروا من جهد على فك الاشتباك القائم بيننا والصور الصحاينة، فاصبحوا يطاردونا لانهم يريدون في قراءة الديمقراطية، لكي اما ان توافق والا فانت ماختلف، ومرترق الخـ، فكان كرههم الكلاسيكي المنحفظ العجوز يدفعهم الى المزيد من الاندحار، والذلي لم يستطع حله بل يغن ورايين ويبريوس، ويقوم ب نياية عنهم وبوكالة معرفة الامضاء الى الادارة الامريكية من احتكروا مستقبل هذه الشعب الابني الذي خيل الي بعض قاداته ان يقضي على الحقيقة عميقة ما سبقت ومنطقه وارض منهية.

يتظنون ان الانسان العربي ضعيف الخيلة، وهو في حالة استفراء ويمكن تخديره الى ما لا نهاية، لاننا نتذكر ما قاله الصهيوني الكبير شعوان بيوس يوم الاملاض في البيت الاسود المبلط بالفننصاع «دمونا نرفض شعوان لا يفرض الضحايا علينا ويبيتك كلام احلى من السكر ولكن ترجمته عبراننا قاتلل بنادقنا الشطراية، تكسير عظام، رمق زهورها، فانا الخـ.

بعدا بضعور الايام الحقبية وهو على حال الاستقبال، المثلثة عشرة يوم وقعت مسيرة التسوية. نحن امام شباب ثائر وجد نفسه بين كاشاة «الشنين بيتت»، وقوات الامن الفلسطينية.

لماذا الشباب يقبل التضحية بالنفس والشهادة لو انه انتفع بتأقيفة اوسلو التي اتت بسلام مزيف، مشوره، على الطريقة الجذب افريقية اباان الغفرقة العنصرية.

لم هناك من ابداء بالشباب الفلسطيني الجهور من السلطة او من المجلس، شباب يرى ابناء عموته من اللاجئين تركوا اجورا في هذه الناقصة العاليلة واخرجوا على دععتي الحسبات في مودع الربح والخسارة، شباب يرى ابناء عموته منذ خمس سنوات لم لحل مشاكلهم لا في الاهدل ولا في ديوار «الضخامة العربية».

مانا نقول للشباب ودم لزمي له هذه الامثلة تعضل، ان مسيرة التسوية تبقى تحت يد الاحتلال الصهيوني %13 من راضينا، 69% من مسؤولية الامن على اليد الصحاينة وقيلت به السلطة، ما هي الطريقة التي يمكن ان نجيب بها عن وفاة اكثر من 30 فلسطينيا تحت التعذيب في السجن التي اشرفت عليها السلطة، شباب يتسال كيف ترفض اموال الدمعي اعلام اطلق سراح بعض الموقوفين من طرف السلطة الدولية التي هي تحت اموال الدمعي اعلام؟ والشباب الفلسطيني يتسال متى يوضع حد لهذه العردة ويلجم هذا التعدم والسياس العنصرية التي ينطبق على الرصاص استحلال هذه القضايا الخطرة. لماذا نقول للشباب ان سياسة التوسيع اللامي في بلد مجاور بل يعلن اليوم الذي ولد فيه عندما يرى ان مبياه العذبة فرط فيها لتعق 80% بيد العدو، لولها كما يخلو له ويتصدق عليه بما هو مشيع بالناثوث والحالب ومن قسم الملك برص فنائة قتله اله اراء بها ليريل شارون المسؤول عن ملف المياه الملوثة قلنا بالجملة لا بالتفصيل، الشباب الفلسطيني قدر يلقي ويتخبر كل يوم ان ذلك مسام الامن القضيتة وهو مصاب بالناثوث عندما يرى اياه هالوا انها عربية تصافح هذا السفاح شارون.

نعم لا بد بعد الحرب والقاتلل من مفارصطات ومصاحفاح والتامل مع نتجهاوض والقوي يلبي شروطه مع م يجلس ومع من يتصافح، الم الامم من الدولة العبرية شروطها في مؤتمر مدريد بان يكون الفلسطينيون ضمن وفد دولة الاردن ومع هذا بنا عدم التنازلات، في جنوب افريقيا التي عارها ياسر عرفات بعثة ان هناك معدلا لتكميرا سلامتة «حتى لا يحتاج قولم ما اخطر من ذلك، اما ان كان يسيحصل يوم الاربعا، 13 اب (اغسطس) ليايس عرفات وهذا يجذ الفخارية التعزيز الالجابية عن تساؤل في اول هذه الرسالة ما داخل 13 اب (اغسطس) 1998.

من هنا تاتي خذعة الاساطير الصهيوني الذي ليس له من اليسار الا الاسم واليسار يريهم بمهم برستا من اخراج فضائح اليبال كلبنتون، من هنا تاتي خذعة التفتيح الاقتصادي ومزومترا على في القاهرة، الرباط، عمدة، خلصة القول ان اشتقاقات اوالات اريكبت الثورتون العربي الرات، نضال وتيرة النضال في الجنوب اللبناني، اغضبت الاعداء والاعاء للقصيدة الفلسطينية التي جلاستي مع بعض الشباب الفلسطيني هذه الايام سواه ان عاملا او طالبا اقتنعت راسخا بما قالوه ان سواه في فرنسا، بريطانيا الفلسطينية، التي ما يسيبرغ من كفو ما بيروتوي، انه الله على ذلك الشباب الفلسطيني التي يتسرع براس العرب والاله ان أجلا او عاجلا، ليمانه بان الصراع ضد اسرائيل هو صراع حضاري لا يمكن لاتفاقيات اوسلو حسمه.

محمد علي بن رمضان

تونس

حق امريكا في الدفاع عن النفس!

الاستاذ رشيد التحريير

تحية طيبة وبعد،

في كافة التقارير التي نشرتها، «القدس العربي» وغيرها من الصحف العربية بعيد الغارة الامريكية على الفرقوم نلاحظ اخبار التاكيد الامريكي والتغي السوداني لوجود عمليات لاتتاج مواد تصلح في انتاج سلاح كيميائي في معمل الشغفاء السوداني، واوراد ان اطرح بعد من التناؤالات ان هذا التقلبة

(1) لغرض جدلا بان الرواية الامريكية صحيحة مئة بالمئة فمن الذي حول الولايات المتحدة الامريكية حق ضرب العمل «الكيميائي» السوداني؟ فاذا كان الامر ينطوي على مخالفة لقانون دولي او على تهديد للامن والسلم الدوليين فانه الجهة التي يحق لها التنازل عن هذه المسألة والتقرير فيها هي مجلس الامن الدولي، فلماذا لم تنذب الولايات المتحدة قبل او بعد تصفيرات نيروبي ودار السلام الى مجلس الامن وتقدم ما لديها من ادلة ضد السودان وتستصمر من ذلك المجلس القرار المطلوب؟
(2) وما ينطبق على السودان ينطبق على افغانستان. فاذا كانت الولايات المتحدة تمتلك ادلة على تهديد افغانستان للسلم والامن الدوليين فلماذا لا تنذب بآدلتها الى مجلس الامن الدولي؟ ليس هذا ما فعلته امريكا جورج بوش عندما انفجرت الحرب الاهلية العربية عام 1995؟ مرة اخرى تنرح على من صد تعبيرا الاستكبار العالبي.

(3) تخشبي «الولايات المتحدة التي يصيغ قرارها السياسي والامني الثلاثي بين، الولايات وبييرغ وكوهين، وراه الامن 51 من ميثاق الامم المتحدة الذي تبين لكل دول العالم حق الدفاع عن النفس، ولكن حق الدفاع للنفس ليس حقا مطلقا لا بد من قيام عدوان وجود معتدى لمارسته، والعدوان والمعتدى يجب يكون دولة او كيانا منتظما، وحتى في هذه الحالة ينبغي العودة الى هيئة الحفاظ على الامن والسلم الدوليين اي المجلس الامن وتقديم شكوى تقه ضد المعتدى وعدوانه، امريكا اغفت نفسها من كل هذه الاجراءات للمنصوص عنها في ميثاق الامم المتحدة وغيره من سوكو القانون الدولي واعرافه.

(4) حسنا، اذا كانت الولايات المتحدة لا تريد ان تتصرف كدولة كبرى يحكم سلوكها القانون الدولي كما يحكم سلوك بقية الدول الكبرى والصغرى فان العالم سيحدها حل من حالات الفوضى الدولية، ولا يتأذى من الفوضى الدولية بل اكثر من الولايات المتحدة عندما تصالحيها مع العالم.

ومع تطور هذه الحالة الفوضوية ستجسد الشركات الامريكية نفسها فيها لو،حج، ولاول مرة امام القوية العبرية صاحبة القرار السياسي والامني. فما يجري ان ليس بالضرورة شرا كل.

احمد سرور

نيويورك

وينك يا ناجي العلي؟



رشاد ابو شاور

في آب الهلباب، تكون درجة الحرارة في الاغوار حول الخمسين، اكثر قليلاً، أو اقل قليلاً، أي أن جهنم الحمراء تجد لها حضوراً في تعليقات الذاهبين والاييين من وإلى الأردن وفلسطين المحتلة بكل مسمياتها: فلسطين الـ48، القطّاع (غزة)، الضفة الفلسطينية المحتلة في حزيران (يونيو) 67..



طبيبان عراقيان يحولان جراثيمهما العلمية الى حقيقة لانقاذ المشوليين

بغداد - من صير الزبيدي:

خلو الجهاز العصبي المركزي من الخلايا المغلفة للاعصاب الحبيطة والتي تدعى بالخلايا شووان) ويعتقد ان لها القدرة الفائقة على المساعدة في التام اصابات الجهاز العصبي الحيطي، ودور خلايا شووان يحتل اولا بقياسها بتنظيف الموقع من الشوائب الناتجة من الضرر الموضوعي.. كما انها توفر مسالك جديدة للاعصاب النامية، اضافة الى ثبوت قيامها باطلاق مواد تحفز الخلايا العصبية المنزورة على النمو.

«فوتو سيستم» نظام جديد للتصوير الفوتوغرافي ابتكرته شركة نيكون اليابانية قدمته إحدى العاملات بها في مؤتمر صحفي عقد في طوكيو امس ويشتمل على اصغر واخف عدسة.

موجة الحر في الاردن تسببت في نفوق مليون دجاجة

عمان - يوب أي: تسببت موجة الحر الشديدة التي شهدها الاردن خلال شهر تموز (يوليو) الماضي واول شهر الحالي في نفوق حوالي مليون دجاجة وانخفاض نسبة الخصوبة والولادات للاغنام والماعز.

والخماش، وذلك يوم الاثنين الماضي عن عمر ناهز الثمانية والسبعين عاماً بعد معاناة مع المرض. والخماش تميز بآداء المشحات الاندلسية والمقام العراقي واسس فرقة لآداء هذا الطرب الاصيل.

تقريب المطربين السواديّين الفنان محمد عثمان وودي عاد الى لندن بعد جولة فنية شملت اريتريا والقاهرة ودولة الامارات المتحدة والبحرين. يستعد وودي لاطلاق اليوم الثالث هذا العام ويحمل عنوان «جميلة ومستحيلة» وهو عنوان احدى اشهر اغنياته الطويلة.

احوال الناس



غدا الخميس يغادر القاهرة الى العاصمة البريطانية لندن اليابا شنودة الثالث بطبريك الاقباط الارثوذكس لمدة يومين، وبعدها يسافر في امريكا لتفقد الكناش القبطية في البلدين.

انقاذ مرضى داء الفيل في مصر من بتر سيقانهم

القاهرة - «القدس العربي»: نجح مستشفى احمد ماهر التعليمي في القاهرة في انقاذ عدد من المصابين بداء الفيل من بتر سيقانهم المتضخمة بسبب انسداد الاوعية الدموية، وذلك بالاتصال الى طريقة ناجحة لعلاجها بواسطة النظار الجراحي.

المدرسة العربية في فيينا تفتتح بنائها الجديدة

حديقة (للكيمياء والفيزياء والاحياء) واخرى بلغة الانكليزية واللاتينية التي سيدأ تدريسها هذا العام لأول مرة، اضافة الى وحدة خاصة لتعليم الصاسوب، وقاعة كبيرة مع أجهزة للتربية البدنية، فضلا عن فتح دورات خاصة لتعليم اللغة العربية للاجئين، وتشمل المدرسة العربية كل مراحل الدراسة المتكاملة (من الصف الاول الابتدائي حتى الثالث الثانوي العلمي والادبي).

هل تحقق تذكارات ديانا التراء

ومنعت نقول ان العرائش التي يتراوح طولها بين 25 و3.3 سنتيمترا وتمثل تشارلز وديانا والتي بدا تسويقها بعد افضائها بلغ سعرها عند وفاة ديانا 400 دولار مرتفعة عما يتراوح بين 125 و150 دولارا قبل وفاتها، وتضيف ان «السعر استقرت» الان.

ملايين الجنينات لتطوير مسجد عمرو بن العاص

القاهرة - «القدس العربي»: تستمر محافظة القاهرة في عمليات تطوير مسجد عمرو بن العاص في منطقة الفسطاط وهو اول مسجد تم بناؤه بعد الفتح الاسلامي وتوسعة الابدان وتجميل المنطقة المحيطة به، وقد طلبت من وزير السياحة الدكتور مدوح البلتاجي المساعدة في عملية التطوير، ووافق على صرف اربعة ملايين جنيه على اساس ان المنطقة سياحية وتجذب اعدادا كبيرة من السياح لزيارتها.

حبس فنان مصري يقود سيارة فاروق الفيشاوي

القاهرة - «القدس العربي»: اصدرت محكمة الجيزة الابتدائية حكما بسجن الفنان عماد رشاد ستة اشهر وغرامة خمسين جنيبها، وكفالة بخمسين جنيبها اخرى بعد ان اتهمت بالسيسر في الاتجاه العكس والاصطدام مع سيارة يملكها احد الموسيقيين، والهرب من المستشفى.

اجابات محاولة جديدة لنهريب الفياعرا الى مصر

القاهرة - اب: ف احبط رجال مطار القاهرة محاولة جديدة لنهريب 200 علبية من دواء الفياعرا لعلاج العجز الجنسي قام بها طبيب مصري، وفق ما اكد مصدر ملاحي امس الثلاثاء.

احباط محاولة جديدة لنهريب الفياعرا الى مصر

وقال المصدر ان هذه الكمية التي قدرت قيمتها بحوالي ربع مليون جنيه (70 الف دولار) اخفاها الطبيب (39 عاما) القادم من نيويورك داخل عبئ شاي وحليب وعطور والعباط اطفال. وكانت جمارك القاهرة احبطت في الثاني عشر من آب (اغسطس) محاولة لنهريب 721 علبية من الحبوب الزرقاء اقدرت قيمتها بحوالي مليون جنيه (300 الف دولار) مع صيدلي امريكي من اصل مصري، وتمنع وزارة الصحة المصرية تسويق الفياعرا لحين التأكد من خلوه من الاخطار على المستهلك المصري الا ان الدواء متداول في السوق السوداء حيث يصل سعر الحبة الى اكثر من مئة جنيه (30 دولارا).

كلام النجوم - Interview with a man in a suit, discussing various topics in a magazine format.